



جامعة غرداية- الجزائر-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة، تخصص: محاسبة

بعنوان:

أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني دراسة حالة
المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE لسنة
2023

تحت اشراف: د.أرحاب وسام

مساعد المشرف: د.بيشي اسماعيل

من إعداد الطالبين:

قماري شيماء

عمير جهاد

لجنة المناقشة:

| الصفة | الجامعة | إسم ولقب الأستاذ |
|--------------|--------------|--------------------|
| رئيسا | جامعة غرداية | د. خضير خبيطي |
| ممتحنا | جامعة غرداية | د. بن مولاي زينب |
| مشرفة ومقررة | جامعة غرداية | د. أرحاب هلال وسام |
| مشف مساعد | جامعة غرداية | د. بيشي اسماعيل |

الموسم الجامعي: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرُهُ وَعِرْفَاتُهُ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكُنْتُمْ لَهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تَكْفُونَهُ فَأَذْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا إِلَيْكُمْ قَدْ كَلَّأْتُمُوهُ". (رواه أبو داود)

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير وبإصدق العبارات للدكتورة المشرفة "أرجاب وسام"، فكل الشكر والامتنان والتقدير لخدماتك الرائعة لنا وللمساعدة التي قدمتها في الفترات الماضية، فحظنا أنك لا يقدر بثمن بالنسبة لنا، نتمنى لك التوفيق في مساعيكم المستقبلية وجزاك الله عنا كل خير ما جرى به استاذ عن طالبه.

ونزجي خالص شكرنا وتقديرنا إلى أستاذتنا الأجلاء في قسم كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية جامعة غرداية من أستاذة وموظفين وإداريين.

ولكل أسرة الكلية الذين قاموا بتوجيهنا طيلة سنوات الدراسة، الذين كانت لملاحظاتهم عظيم الأثر في إتمام هذه الدراسة

ولا ننسا أن نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وخراجها على ذكركم وجهه.

وأخيرا نسأل الله العظيم أن نكون قد وفقنا في هذا العمل

إِهْدَاء

إذا كان أول الطريق ألم فإن آخره تحقيق حلم، وكل بداية لابد لها من نهاية وها هي السنوات قد مرت والحلم يتحقق فاللهم كل الحمد قبل أن ترضى وكل الحمد إذا رضيت وكل الحمد بعد الرضا لأنك وفقتني لإتمام على هذا العمل. أما بعد:

وهدي هذا العمل إلى من كلله الله بالهبة والوقار ...

إلى من علمني العطاء بدون انتظار.. إلى من أحمل اسمه بكل افتخار" والذي حفظه الله"

وهدي تخريجي إلى من غرست فينا روح العلم، إلى ملائكتي في الحياة...

إلى من كان وعائنا سر نجاحي إلى أخي الببايب

"أبي الغالية"

إلى أخي الغالية سندي في الحياة وأخي الغالي

إلى كل أهلي ومعاني بكل ما يحملونه من أسماء ضاقت صفحاتي عن تعدادها

إلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمني لحضاته رحاهم الله، وفقهم: عريبة - حورية - حنان - جهاد-يامنة

شكر لكل قلب محب رافقني، ولكل شخص قدم لي معروف

إلى استاذتي المشرفة أرحاب وسام

إلى جميع استاذتي الكرام في قسم العلوم الدالية والحاسبة وجميع دفعة 2022/2023.

وسأل الله أن يوفقنا جميعا في درب الحياة

تماري شيماء

إِهْدَاء

أنا اليوم أعتبر خريجة شهادة عليا - ماستر محاسبة...
لم يكن الأمر محض صدفة لكن هناك سند لولاه ما وصلت لهذه الدرجة العلمية
وما كنت أبدأ والديا جنة الله على الأرض
وهديكما هذا النجاح لأنكما الأحق به متمنية من الله عز وجل أن يحفظكما لي ويرضيكما عني
ويريد من نجاحي لأزيد من فخركما لي
إخوتي إخواتي أزواجهم وزوجاتهم
إخوالي وعمامي
أصدقائي وكل من عرفت في هذه الدنيا
ها أنا اليوم بعد كل هذا الجهد ألقا سم معكم فرحة نجاحي
متمنية لكم ولنذيتكم الوصول إلى أعلى مراتب العلم وتذوق فرحة نيلاه والعمل به

وجميع رفعة 2022-2023

عمير جهاد

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ماهية محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودراسة الأثر الذي تحدثه على مستوى الأداء الوظيفي لعمال وموظفي المؤسسات الاقتصادية، حيث قمنا بطرح الإشكالية التي مفادها "ما أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني لدى الموظفين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ALFA PIPE)، ولحل هذه الإشكالية قمنا بإستخدام المنهج الوصفي في المذكرة ككل كما وأستعنا بأداة الإستبيان في الجانب التطبيقي حيث تمثلت عينة دراستنا على موظفي وعمال المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب وكان حجم العينة يقدر بـ 37 موظف ومن خلال تحليلنا لإجابات إستمارات الإستبيان توصلنا إلى النتائج التالية:

- يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة (ALFA PIPE).
- يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة (ALFA PIPE).
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة (ALFA PIPE).

وأسفرت دراستنا على مجموعة من الإقتراحات تمثلت في:

- ضرورة الإهتمام بكل المفاهيم متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- تركيز في تطبيق سياساتها على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال تبني الأساليب والمناهج الحديثة.
- قيام بالدورات التكوينية للعمال في مؤسسة (ALFA PIPE).

الكلمات المفتاحية: مسؤولية إجتماعية، محاسبة، أداء وظيفي، أداء العاملين، أداء مهني.

Study Summary

This study aims to identify social responsibility and study the impact it has on the level of job performance of workers and employees of economic institutions, where we posed the problem that “What is the impact of social responsibility accounting on the professional performance of employees in the Algerian Pipe Industry Corporation (ALFA PIPE) To solve this problem, we used the descriptive analytical approach in the memorandum as a whole and we also used the questionnaire tool in the applied side, where the sample of our study was on the employees and workers of the Algerian Corporation for the Pipe Industry and the sample size was estimated at 37 employees and through our analysis of the answers to the questionnaire forms we reached the following results:

- There is a high level of social responsibility accounting among employees in the Algerian company for the manufacture of pipes ALFA PIPE.
- There is a high level of professional performance among the employees of the Algerian Enterprise for the Manufacture of Pipes ALFA PIPE.
- There is a statistically significant relationship between social responsibility accounting and the professional performance of employees in the Algerian Pipe Industry Corporation (ALFA PIPE).

Our study resulted in a set of suggestions:

- The need to pay attention to all concepts related to social responsibility.
- Focusing in the application of its policies on the concept of social responsibility accounting through the adoption of modern methods and approaches.
- Training courses for workers at the Algerian Establishment for the Manufacture of Pipes (ALFA PIPE).

Keywords: Social responsibility, accounting, job performance, employee performance, professional performance.

| الدلالة | الاختصار |
|-------------------------------------|-----------|
| الجزائرية لصناعة الأنابيب | ALFA PIPE |
| البرنامج الاحصائي للعلوم الاجتماعية | spss |

قائمة المحتويات

الشكر والعرفان

إهداء

إهداء

1..... ملخص الدراسة

3..... قائمة المختصرات

6..... قائمة المحتويات

8..... قائمة الجداول

10..... قائمة الملاحق

أ..... مقدمة

1..... الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

1..... تمهيد

2..... المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

2..... المطلب الأول: أساسيات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

2..... الفرع الأول: نشأة وتعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

5..... الفرع الثاني: أهمية ومبادئ (الفروض) محاسبة المسؤولية الاجتماعية

7..... الفرع الثالث: مجالات (نطاق) وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

9..... الفرع الرابع: القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية

13..... المطلب الثاني: مفاهيم حول الأداء المهني

| | |
|----------|--|
| 13..... | الفرع الأول: ماهية الأداء المهني..... |
| 15..... | الفرع الثاني: أهمية وأبعاد الأداء المهني..... |
| 16..... | الفرع الثالث: محددات ومؤشرات الأداء المهني..... |
| 18 | المطلب الثالث: العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني..... |
| 19 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة والتعقيب عليها..... |
| 19 | المطلب الاول: الدراسات الوطنية..... |
| 22 | المطلب الثاني: دراسات أجنبية..... |
| 24 | المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة..... |
| 27 | خلاصة الفصل الأول:..... |
| 30.... | الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بغرداية ALEFA PIPE..... |
| 31 | تمهيد:..... |
| 32..... | المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة..... |
| 32 | المطلب الأول: أداة الدراسة..... |
| 39 | المطلب الثاني: دراسة النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة..... |
| 36..... | المطلب الثالث: اختبار ثبات الاستبيان..... |
| 39..... | لمبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة..... |
| 39..... | المطلب الأول: اتجاهات عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية..... |
| 41..... | المطلب الثاني: اتجاهات عينة الدراسة ول الأداء المهني..... |
| 43..... | المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج..... |
| 50 | خلاصة الفصل الثاني:..... |
| 51 | الخاتمة..... |

54.....المراجع

58.....الملاحق

قائمة الجداول

| الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|--------|---|------------|
| 33 | الإستثمارات الموزعة والمستردة | 01 |
| 35 | مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها | 02 |
| 36 | إختبار ثبات صدق الإستبيان | 03 |
| 36 | معامل الإرتباط (بيرسون) لمحاوّر الإستبيان | 04 |
| 37 | إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات | 05 |
| 43-42 | اتجاهات عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الإجتماعي | 06 |
| 45 | اتجاهات عينة الدراسة حول الأداء المهني | 07 |
| 47 | وضح مستوى محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE | 08 |
| 49 | يوضح مستوى الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE | 09 |
| 51 | وضح علاقة بين محاسبة المسؤولية الإجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE | 10 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | العنوان | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 63 | استمارة الإستبيان | 01 |
| 67 | معامل ألفا كرومباخ | 02 |
| 68 | معامل الارتباط لمخاور الإستبيان | 03 |
| 69 | ختبار التوزيع الطبيعي | 04 |
| 70 | التوزيعات التكرارية والنسبية للأفراد العينة | 05 |
| 71 | المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لعبارات الإستبيان | 06 |
| 73 | نتائج اختبار الفرضية الأولى | 07 |
| 74 | نتائج اختبار الفرضية الثانية | 08 |
| 75 | اختبار الفرضية العامة | 09 |
| 74 | قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان | 10 |

المقدمة

أ- التوطئة

عرف مفهوم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات اهتمامًا كبيرًا من طرف الباحثين على اختلاف تخصصاتهم من قانونيين واقتصاديين وعلماء اجتماع... الخ، مما نجم عنه انضمام فئة المحاسبين لهذا المجال لإعطاء التصور المحاسبي والمالي للموضوع، لاسيما مع تعدد الأنشطة الاجتماعية للمنظمة وارتفاع حجم التكاليف الاجتماعية خاصة في ظل التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا الحالي، كل هذا أدى إلى ظهور مصطلح "المحاسبة المسؤولية الاجتماعية".

ظهرت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية نتيجة للزيادة المطرد في حجم و قدرات الوحدات المحاسبية و بصفة خاصة الشركات، المساهمة في الوحدات الاقتصادية المعاصرة وأثرها المالي و الإجتماعي في تتبع اقتصاديات هذه الوحدة، فكان المحاسبة الحل الأمثل لتقييم المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية من خلال قياس التكاليف التي تتحملها المؤسسة لقاء إلتزاماتها بمسئولياتها الاجتماعية، بغية تحقيق التوازن بين الأطراف المتعددة والتي تكون مترابطة بمصالح وحاجات كل من المنظمات الإنتاجية والعاملين فيها والبيئة الخارجية والمجتمع.

وعليه سنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني من خلال الدراسة التطبيقية على المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAPAIPE بغرداية.

ب- الإشكالية الرئيسية

وانطلاقا مما سبق تتمحور إشكالية بحثنا حول التساؤل الرئيسي التالي:

- ما أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني لموظفي المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب

ALFA PIPE بغرداية.

وتتفرع تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ALFA PIPE.

- ما هو مستوى الأداء المهني في مؤسسة ALFA PIPE.

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني في مؤسسة ALFA PIPE.

ج- فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن طرح الفرضيات التالية:

- يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- يوجد مستوى عالي من الأداء المهني في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني في مؤسسة (ALFA PIPE)

د- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها:

- التعرف على مستوى محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- تحديد مستوى الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني بالمؤسسة الإقتصادية.
- الكشف عن العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

هـ- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- الإشارة إلى أساسيات ومبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية.
- المساهمة في رفع اللبس حول تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثره على مؤسسة (ALFAP APIPE).

و- مبررات ودوافع إختيار موضوع الدراسة:

- الأسباب الذاتية

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.

- تسليط الضوء أكثر على محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على الأداء المهني في المؤسسة الاقتصادية.

- الأسباب الموضوعية

تتمثل هذه الأسباب فيما يلي:

- تناول الدراسة واحدة من أكثر المواضيع أهمية في الساحة لدولية.

- الفائدة الكبيرة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية على المصلحة العامة.

ي- حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تمثلت في دراسة تطبيقية على الفترة الزمنية ديسمبر 2022- ماي 2023.

الحدود المكانية: تم اختيار القيام بالدراسة التطبيقية في مؤسسة (ALFAP APIPE) بغرداية.

ن- منهج الدراسة والأدوات المستخدمة

قصد الإجابة على الإشكالية المطروحة وجملة التساؤلات الفرعية ومحاولة الربط بين مختلف متغيرات الدراسة تم

الاعتماد على المنهج الوصفي لوصف الجانب النظري من أجل الوقوف على الدور الفعال لمحاسبة المسؤولية

الاجتماعية على الأداء المهني، أما في الجانب التطبيقي فقد اعتمدناه في الدراسة الميدانية على المنهج التحليلي من

خلال تحليل أسلوب الإستبيان المقدم لأفراد مؤسسة (ALFAP APIPE) للوقوف على أثر محاسبة المسؤولية

الاجتماعية على الأداء المهني لأفراد المؤسسة محل الدراسة والأساليب الاحصائية.

ك- تقسيم الدراسة

قصد الإجابة عن الإشكالية المقترحة والتساؤلات الفرعية الناتجة عنها إرتأينا تقسيم الدراسة إلى :

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني، والذي تم تقسيمه إلى مبحثين:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثاني: خصصناه للدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAP APIPE بغرداية.

ل- نموذج الدراسة

المتغير المستقل: تعتبر محاسبة المسؤولية الاجتماعية المتغير المستقل لدراستنا والذي نهدف إلى قياس أثره في المؤسسة

الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFAP APIPE في عرداية.

المتغير التابع: تم اعتبار الأداء المهني المتغير التابع لدراستنا.

م- صعوبات الدراسة:

خلال إنجازنا لهذا البحث الأكاديمي اعترضتنا بعض الصعوبات من أهمها ما يلي:

- ضيق وقت إنجاز المذكرة.

- قلة المراجع المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

- حداثة البحث فيه في الجزائر.

الفصل الأول: الإطار
النظري لمحاسبة المسؤولية
الإجتماعية والأداء المهني

تمهيد:

تعد محاسبة المسؤولية الاجتماعية من المشاكل المحاسبية المعاصرة، التي ظهرت حديثا وأصبحت تعتبر من اهم النظم المحاسبية المستعملة في المؤسسات وهذا يعود بسبب إهتمامها الكبير للأنشطة والظروف الاجتماعية للمحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات، ويظهر هذا من خلال القرارات الإستراتيجية المتخذة من طرف المؤسسات والتي لا تعود بالأضرار على موظفي ومحيط المؤسسة تساهم في تحقق رفاهية للمجتمع، وتساهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وبفصل في معرفة او تعبير عن الوضعية الاجتماعية في المؤسسات.

يتم قياس فعالية الأفراد في المؤسسات من خلال قياس الجهد المبذول من طرف الموظف في أداءهم لمهامهم سواء كانت جهدا فكريا أو عضليا وذلك لأهميته على مستوى الفرد والمؤسسة، أي قياس الأداء والجهد المبذول من طرف الموظفين، ونعني هنا قياس الأداء المهني، ومن اجل هذا خصصنا هذا الفصل للتعمق أكثر حيث قسمناه الى:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

جاءت المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من أجل الاهتمام بالجانب الاجتماعي لمخطط المؤسسة الداخلي والخارجي، وهذا عن طريق قياس محاسبه أي تعبير عنه بالقيمة، والإفصاح عن هذا القياس في تقارير مخصصة له، ومن أكثر المواضيع الاجتماعية التي تهم المؤسسة نجد الأداء المهني والذي يعبر عن الجهد المبذول من طرف العاملين لأجل تحقيق أهداف المؤسسة.

المطلب الأول: أساسيات حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تغطي محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسة باهتمام العديد من العلماء والباحثين ومدراء المؤسسات الاقتصادية، حيث تم طرح العديد وجهات نظر مختلفة، تمثلت في مختلف الاتجاهات الفكرية التي توضح كيف يتم تعامل المؤسسة مع المجتمعات من جهة، ومن جهة أخرى عكست هذه العلاقة طبيعة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته الدول.

الفرع الأول: نشأة وتعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أولاً: نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية

نختصر نشأة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المراحل التالية:¹

إن نشوء فكرة المسؤولية الاجتماعية بمراحلها الأولى قد ارتبطت مع قيام المشاريع الصناعية (الثورة الصناعية) واعتقاد رجال الأعمال بأنهم يمتلكون هدفا واحدا يسعون إلى تحقيقه، وهو تعظيم الأرباح ولكن الشيء الوحيد الذي يكبح إرادتهم في مطاردة وتحقيق هذا الهدف هو التأثير القانوني الذي يحدد العمليات التي يقومونها، وهنا يشير آدم سميث في كتابه (ثروة الأمم) إلى أن رجال الأعمال يسعون لتحقيق منفعتهم الذاتية وتعظيم الربح الذي يحصلون عليه، مفترضا أن وجود السوق التنافسية هي حالة صحية من شأنها أن تقود إلى زيادة إجمالي الثروة القومية والتي تنعكس على تعظيم المنفعة لصالح العام والتي تمثل في جوهرها تحقيقا للمسؤولية الاجتماعية.

¹ - عبد الرزاق سالم الراحلة، المسؤولية الاجتماعية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 58-62

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

وقد ظلت هذه النظرة قائمة خلال القرن التاسع عشر والرابع الأول من القرن العشرين، ليس على مستوى الفكر الاقتصادي فحسب بل انسحب إلى القيم والأهداف السائدة في المجتمع، ولكن هذه الأفكار لم تصمد كثيرا أمام الأزمات الاقتصادية التي شهدتها العالم في بدايات القرن الحالي، وبشكل خاص حال ندرة الموارد، انخفاض الأجر، أجواء العمل غير الملائمة، الفشل الحاصل في العديد من المنتجات، التأثيرات الحاصلة من نقابات العمل.

أما المرحلة الثانية فقد برزت خلال الفترة التي أعقبت عام 1920 كنتيجة للانتقادات الموجهة نحو الهدف الأحادي الذي اعتمده المؤسسات، والمتمثلة بتعظيمها للأرباح، فقد ظهرت تيارات أخرى تطالب بتأمين السلامة والأمان في العمل، تقليص ساعات العمل، حماية حقوق الأطراف المختلفة وذات الصلة بالمؤسسة، وبالتالي أن تكون هنالك أهدافا أخرى مضافة إلى هدف الربح الذي تسعى لتحقيقه المؤسسة، وعليه فقد تعالت الأصوات المطالبة بأن تكون المسؤولية الاجتماعية أبعد من ارتباطها بمصلحة المالكين والمستثمرين وسعيها لتحقيق الأرباح فقط، بل يجب أن تمتد إلى تحقيق الموازنة في تلك المسؤولية حيال الأطراف الأخرى والمتمثلة بالمستهلكين، الزبائن، العاملين في المؤسسة، الدائنين، الحكومة... إلخ، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل ساهمت الجهات العامية والأكاديمية في تعزيز هذا الاتجاه وتطويره فقد عقدت في عام 1948 مؤتمرا علميا تحت عنوان "مسؤولية الأعمال" كما قامت الجمعية الأمريكية للإدارة في عام 1958 بمسح شمل 700 شركة خلصت إلى نتيجة رئيسة تمثلت بكون معظم الشركات المبحوثة عبرت عن إيمانها وامتلاكها لتصور كاف عن مسؤوليتها تجاه المجتمع.

أما المرحلة الثالثة فيمكن حصر بدايتها في عام 1960 وما أعقبها من أحداث تجلب بشكل خاص بالتجارب المختلفة التي عاشتها الشعوب، استخدام الأحداث في العمل، المتغيرات الكبيرة في استخدام التكنولوجيا، التلوث البيئي الناجم من أسباب وأفعال مختلفة سواء كانت عرضية أو مقصودة... أمام كل هذا أصبحت الضرورة لازمة في انتقال المسؤولية الاجتماعية إلى مرحلة أخرى أكثر استيعابا للبيئة ومتغيراتها الواسعة وأصبحت التسمية لهذه المرحلة تحت عنوان والخدمات (نوعية الحياة للفرد Q.O.L) وتقديم المزيد من السلع وبما

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

يتناسب مع الارتقاء النوعي الحاصل في مستوى الحياة التي يعيشها الأفراد، ولكن يجب ان لا ينصرف التفكير إلى المشكلة في هذا التحول تكمن في تقديم السلع والخدمات فقط، بل هو جراء ما تحقق من نتائج مباشرة وغير مباشرة في نجاح النمو الاقتصادي وانعكاسه على جوانب متعددة في المجتمع.

وبهذا الصدد فقد دعت لجنة التطوير الاقتصادي في أمريكا Development committie for Economic (CED) في عام 1971 المؤسسات في أن تعيد النظر في أفقها الاجتماعي وأن يكون تأسيسها معتمدا على كونها مؤسسة اقتصادية اجتماعية وأن لا يقتصر عملها على مواجهة وتحقيق الأهداف الاقتصادية دون الأهداف الأخرى والتي يواجهها المجتمع بشكل كبير، وان النظرة الحديثة لمديري الأعمال تنصب على كون منظماتهم تمتد وظائفها إلى كامل المجتمع، ولا تقتصر على جزء منه، أو من السوق الذي تعمل فيه، كما أن المجتمع بالاتجاه المقابل يطالب الشركات بالعمل على تحقيق ذلك في مجمل القرارات التي تتخذها، حتى وإن كانت القوانين والأنظمة المعمول بها لا تشير إلى ذلك بشكل مباشر.

ثانيا: تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يوجد العديد من تعاريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية نذكر منها:

التعريف 01: يعتبر هذا النوع من المحاسبة فرعاً جديداً، وهناك مطالب على مهنة المحاسبة القيام بها من أجل قياس

التكاليف والمنافع الاجتماعية للأعمال المختلفة فمثلاً المحاسبون في هذا المجال يمكن أن يقوموا بقياس وتقييم الأثر

البيئي للتلوث¹

التعريف 02: مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة وتوصيل المعلومات

اللازمة للفئات والطوائف المختصة بذلك لغرض مساعدتهم في عملية تقييم واتخاذ القرارات.²

¹ - نعيم دهمش، محمد أبو ناصر، مبادئ المحاسبة، الطبعة 3، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص 3.

² حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، صادر عن جامعة الكوفة لكلية الإدارية والاقتصاد، المجلد 9، العدد 26، العراق، 2013، ص 160.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

التعريف 03: عرفها رامنتان Ramanthan بأنها: "عملية اختيار تقوم بها المؤسسات للمتغيرات والمقاييس وأساليب القياس، والعمل على التطوير المنظم للمعلومات المفيدة في تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة، وتوصيل هذه المعلومات إلى المجموعات ذات العلاقة سواء داخل المؤسسة أو خارجها.¹

من خلال التعاريف السابق نعرف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على انها فرع من فروع المحاسبة لكن تهدف الى تحقيق إيرادات وأرباح بواسطة مداخل إجتماعية، فهي منهج يمكن من قياس الأعمال التي تقوم بها الإدارة بمسؤوليات الاجتماعية داخل المجتمع حتى تستطيع تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة.

الفرع الثاني: أهمية ومبادئ(الفروض) محاسبة المسؤولية إجتماعية

أولاً: أهمية محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تزايد الاعتراف بالمسؤولية الاجتماعية للمشروعات حيث كانت النظرة التقليدية لمسؤولية المشروعات الاقتصادية تتمثل في تعظيم الأرباح وعن طريق ذلك تساهم بأكبر قدر في أداء مسؤولياتها تجاه المجتمع الذي تعمل في حدوده ومن ثم لم يكن هناك تفرقة بين هدف الحصول على أقصى أرباح ممكنة وأداء المسؤولية الاجتماعية للمشروعات، وبالتالي كانت مسؤولية المشروعات تتمثل في تعظيم الربح والذي كان يعد المبرر الأساسي لوجود المشروعات الاقتصادية، إلا أن الظروف الاجتماعية والبيئة المحيطة كظهور التفاوت الكبير في الدخل وتلوث البيئة نتيجة الأنشطة التي تمارسها المشروعات غيرت من المبرر الأساسي لوجود المشروعات الاقتصادية (تعظيم الربح) الذي لم يعد العامل الوحيد في تقييم الأداء، وتركز المحاسبة التقليدية على حصر التكاليف الخاصة بالمشروع واعتبارها التكلفة الحقيقية للنشاط، وبغض النظر عما إذا كان هذا النشاط له تأثير على البيئة أو المجتمع، فعلى سبيل المثال هناك العديد من الصناعات التي تؤدي إلى تلوث البيئة سواء كان ذلك في صورة تلوث الهواء أو المياه أو إحداث ضوضاء

¹ - Ramanthan Karasseri, Toward a theory of corporate social accounting, the accounting review, vol 1,N3, 1976, p 514.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

وهذا التأثير الضار على البيئة ما هو إلا تكلفة اجتماعية لا تؤخذ بالاعتبار عند تحديد التكلفة الحقيقية للنشاط المعين. وفقا لوجهة النظر هذه يمكن تقسيم التكاليف كالاتي:¹

- **التكاليف الخاصة:** وهي التكاليف النقدية التي يتحملها المشروع والممكن قياسها والتي تمثل الموارد التي تستنفد نتيجة قيام المشروع بنشاط أو مجموعة من الأنشطة المعينة.
- **التكاليف الاجتماعية:** وهي التكاليف التي يتحمل عبئها المجتمع ككل أو بعض الأطراف الخارجية وليس المشروع الذي يتسبب في إحداثها. حيث أنها تمثل التضحية التي يتحملها المجتمع في الموارد التي تستنفد نتيجة لمزاولة المشروع لأنشطته.

ثانيا: مبادئ محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يقوم نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية SAR على مجموع من المبادئ هي:²

- أن على المؤسسة التزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وبأنها أي المؤسسة تقبل تحمل هذا الالتزام.
- أن الموارد الاقتصادية للمجتمع نادرة ومحدودة، ولأنها كذلك يتوجب استغلالها بفاعلية قصوى وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي.
- وهكذا وتأسيسا على ما سبق، لا يمكن اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفدها المؤسسة في نشاطها الاستغلالي التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المؤسسة تعويض المجتمع عما تستنفذه منها.

¹ - مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس، دور محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية، مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية، صادر عن جامعة شدى، ليبيا، 2017، ص10، متوفر عبر موقع <http://repository.usd.edu:8080/xmlui/handle/123456789/1082?show=full>، يوم 2023/03/15، على الساعة 21:00.

² عميلة محمد، شبنين عبد الرحيم، فعالية محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الأعمال - مفاهيم وأسس، الملتقى الدولي الثالث بعنوان المؤسسات الأعمال والمسؤولية الاجتماعية، جامعة بشار، يومي 14-15 فيفري، الجزائر، 2012، ص13.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

- للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

الفرع الثالث: مجالات (نطاق) وأهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أولاً: مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية

لا يمكن ان نحدد مجالات معينة لكي تكون نموذج مميز لقياس وتحليل محاسبة المسؤولية الاجتماعية، ومن اجل ذلك يمكن تحديد مجموعة من الأنشطة الاجتماعية وذلك بالاعتماد على الظروف الحالية للمنظمة وهي: +56.

- مجال العاملين: يتضمن هذا المجال تأثير أنشطة المنظمة على الأشخاص العاملين فيها كموارد بشرية تساهم بصورة فعالة في تحقيق أهداف المنظمة، وبالتالي فهي تشمل الأنشطة التي تعمل على تحسين وضع وظروف العاملين بشكل عام كتقديم العلاج للعاملين مجاناً، تحسين ظروف العمل، تقديم وسائل الأمن الصناعي، ويمثل هذا المجال مجاً لا داخلياً من مجالات المحاسبة الاجتماعية.

- مجال المجتمع: يشمل مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق فائدة للجمهور بشكل عام كتشغيل المعاقين والعجزة، إفساح المجال أمام طلبة الجامعات للتدريب، إقامة حضارة مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة لأطفال المنطقة، المساهمة في الرعاية الصحية، دعم الجمعيات الخيرية، وكل هذا يهدف إلى تنمية وتحقيق الرفاهية الاقتصادية للمجتمع.¹

- مجال البيئة: يشمل مجموعة الأنشطة الاجتماعية التي تهدف إلى الحد من الآثار السلبية الناجمة عن ممارسة المنظمة لنشاطها والتي تؤثر على البيئة، وذلك بهدف المحافظة على سلامة البيئة المحيطة بالمنظمة والمحافظة على الموارد الطبيعية ويعتبر هذا المجال من أهم مجالات المحاسبة الاجتماعية نظراً لما تسببه من أضرار على البيئة.

¹ - Gray R, The social accounting project and accounting organizations and society, privileging engagement, imaginings, new accounting and pragmatism over critique. Accounting Organizations and society, vol 27, 2002, pp 293.

- مجال حماية المستهلك: يشمل الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق رضا المستهلك، والمحافظة على هذا الرضا كالاتهام بزيادة أمان المنتج، وعدم خداع المستهلك، والصدق في الإعلان، وتوفير البيانات اللازمة عن المنتج من حيث طريقة الاستخدام وحدودها والمخاطر المرتبطة ومدة صلاحية الاستخدام.¹

ثانياً: أهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية

تتمثل اهم اهداف محاسبة المسؤولية الاجتماعية فيمايلي:²

- تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية للمؤسسة التي لا تشمل فقط على عناصر التكاليف والمنافع الخاصة والداخلية للمؤسسة، وإنما أيضا تتضمن عناصر التكاليف والمنافع الخارجية الاجتماعية والتي لها تأثير على فئات المجتمع.
- تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وذلك من خلال تحديد ما إذا كانت إستراتيجية المؤسسة وأهدافها تتمشى مع الأولويات الاجتماعية من جهة، ومع طموح المؤسسة للأفراد بتحقيق نسبة معقولة من الأرباح من جهة أخرى.
- الإفصاح عن الأنشطة التي تقوم بها المؤسسة والتي لها آثار اجتماعية كأثر قرارات المؤسسة على تعليم وصحة العاملين وعلى تلوث البيئة وعلى استهلاك الموارد؛
- المساعدة في تقييم ودراسة استراتيجيات المؤسسة التي لها تأثيرات مباشرة على الموارد والطاقة وقطاعات المجتمع، والتي هي أساس ملك المجتمع والأجيال القادمة ويتطلب هذا الهدف إيجاد مقياس مناسب للأداء الاجتماعي.

¹ - يوسف محمد جربوع، "مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد15، العدد1، فلسطين، 2007، ص248.

² - خالد صيحي حبيب، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص29-30.

- توفير البيانات الملائمة لكل من التقارير الداخلية والخارجية، حيث أن إدارة المؤسسة تحتاج إلى هذه التقارير

للقوف على مدى وفائها لمسؤولياتها الاجتماعية.

الفرع الرابع: القياس والإفصاح عن محاسبة المسؤولية الاجتماعية

أولاً: الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية

من أهم أهداف المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية الإفصاح والتقرير عن المعلومات والبيانات المتعلقة بالأداء الاجتماعي للمشروع، حيث يعد الإفصاح المحاسبي أحد أهم مبادئ المحاسبة الأساسية، وقد أوصت العديد من الجمعيات والمنظمات المهنية بالزام المشروعات بالإفصاح والتقرير عن أنشطتها المرتبطة بالمجتمع. وقد أفردت لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) معايير خاصة تتعلق بالإفصاح المحاسبي، فيعتبر الإفصاح المناسب هو الذي يلي احتياجات أطراف المشروع ومصالحهم، وهو إفصاح يجعل التقارير غير مضللة وذات كفاية تجعل للتقارير قيمة إعلامية يستطيع مستخدم تلك التقارير الاسترشاد بها واتخاذ قرارات استناداً إليها، ويلاحظ أن المدخل التقليدي للإفصاح المحاسبي يعتمد على أن المحاسبة تختص بالمعلومات المالية والاقتصادية، أي أنه إفصاح مالي أو إفصاح عن أنشطة اقتصادية في صورة نقدية، على فرض أن نموذج القياس المحاسبي يعكس وجهة نظر أصحاب المصلحة الاقتصادية، وبهذا يتجاهل نموذج القياس في ظل المنهج التقليدي للإفصاح المحاسبي المعاملات التي قد تكون لها تأثيرات مهمة على رفاة المجتمع، فإنه يمكن التطرق إليها كملاحظات هامشية.¹

ومن أساليب الإفصاح المحاسبي عن المسؤولية الاجتماعية نجد:²

¹ - ماهر موسى درغام، وآخرون، مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين مجلة جامعة الأزهر، المجلد 17، العدد 2، غزة، فلسطين، 2015، ص 228.

² - مشري حسناء، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية الاجتماعية، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، صادر عن جامعة سطيف، المجلد 14، العدد 14، الجزائر، 2014، ص 256.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية في تقرير منفصل عن التقارير المالية، ويتضمن المبالغ التي انفقت على كل نشاط من الأنشطة الاجتماعية، ويعرض متزامنا مع القوائم المالية، ولا يتضمن المنافع التي حققتها تلك النشاطات.

- أسلوب عرض الأنشطة الاجتماعية بشكل منفصل عن القوائم المالية متضمنة التكاليف والمنافع الأنشطة الاجتماعية، وتطلق عليها اسم قائمة التأثير الاجتماعي، وفيها يتم الإفصاح عن كل المنافع والتكاليف وصافي العجز أو الفائض الاجتماعي الذي تحقق للمجتمع.

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية دون الاعتماد على تحليل التكاليف والمنافع من هذه الأنشطة، ويتخذ هذا التقرير شكل وصفي لا يحتوي على قيم مالية، ومن ثم تبويب النشاطات الاجتماعية في هذا الأسلوب الى أربعة مجموعات: العاملين، الموارد البشرية، البيئة، المجتمع والمستهلكين.

- أسلوب عرض النشاطات الاجتماعية ضمن القوائم المالية مع اظهار جميع المبالغ التي انفقت على كل نشاط، ويعتمد هذا الأسلوب على الإفصاح عن المعلومات الكمية والنشاطات المنجزة وعن قياس المنفعة من هذه النشاطات مما يتناسب مع قيمة ما أنفق.

أي هناك طريقتين للإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية:¹

- **طريقة الفصل:** الإفصاح في تقارير منفصلة عن القوائم المالية وملحقاتها، وبغض النظر عن التقرير من حيث كونه وصفيا أو كميا أو ماليا، وسواء كان الإفصاح شاملا أو جزئيا، مع الإبقاء على القوائم المحاسبية المالية التقليدية كما هي.

¹ - حمادة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، الجزائر، 2021، ص 7.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

- طريقة الدمج: يتم الإفصاح المحاسبي عن الأداء الاجتماعي ضمن القوائم المالية التقليدية، أي تكون جنباً إلى جنب في صلب القوائم المالية ويعبر عنه بوحدة نقد باعتبار أن المعلومات الاجتماعية والاقتصادية للمؤسسة يحققان مبدأ التكامل.

ثانياً: القياس المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية (الأداء الاجتماعي)

القياس المحاسبي الاجتماعي ما هو إلا تعبير نقدي عن الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي، والتي يمكن قياسها بمقاييس نقدية وتحديد آثارها على القوائم المالية بالاستناد إلى معلومات تاريخية ومستقبلية وفقاً للمبادئ المحاسبية والتشريعات الاجتماعية

مؤشرات قياس الأداء الاجتماعي

إن فعالية مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تؤديها المؤسسات من خلال مجالات المسؤولية الاجتماعية ومقارنة هذه المؤشرات الكمية والقيمية لسنوات عديدة للوقوف عند تطورها ومدى تعاملها مع الأداء الاجتماعي المطلوب للمؤسسة، وهنا نستطيع تحديد بعض هذه النسب والمؤشرات على سبيل المثال لا الحصر :

- قياس مكافأة القوى العاملة من خلال الأجور المدفوعة للوقوف عند مدى العناية بهم في مختلف المجالات الاجتماعية:

معامل قياس مدى مكافأة العمال = الأجور المدفوعة + المزايا الممنوحة / متوسط الأجر للعامل × عدد العمال

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في حل بعض المشاكل الاجتماعية كالإسكان وتوفير وسائل المواصلات:

مساهمة المؤسسة = عدد الأفراد المعنيين بالسكك والنقل / عدد العمال

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في الجوانب الفنية للعاملين فيها:

مساهمة المؤسسة في التطوير الفني = كلفة المساهمة في نفقات التدريب والتطوير / إجمالي الأجور المدفوعة

للعاملين

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والثقافية للبيئة المحيطة والمجتمع بشكل عام في المنطقة:

مساهمة المؤسسة = تكاليف المساهمة في بناء المدارس والمستشفيات والأندية الاجتماعية/إجمالي التكاليف الاجتماعية في مجال البيئة المحيطة

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في أبحاث منع التلوث والضوضاء وتجميل المنطقة:

مساهمة المؤسسة = إجمالي ميزانية أبحاث منع التلوث أو الضوضاء أو تجميل المنطقة/ إجمالي ميزانية الأبحاث

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في توفير الأمن الصناعي للعاملين:¹

مساهمة المؤسسة = عدد الحوادث التي تقع/عدد ساعات العمل الفعلية.

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في استقرار العمل في محيطها:

معدل دوران العاملين = عدد العاملين تاركي الخدمة/ إجمالي عدد العاملين

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في تكاليف البنى التحتية في المنطقة المحيطة:

مساهمة المؤسسة = كلفة المساهمة للمؤسسة المعنية/ إجمالي تكاليف مساهمة المؤسسات في المنطقة

- قياس مدى استغلال المؤسسة للموارد الاقتصادية المتاحة في المنطقة:

مساهمة المؤسسة = تكاليف عناصر الإنتاج م داخل المنطقة/ تكاليف عناصر الإنتاج م خارج المنطقة أو الكلية

- قياس مدى مساهمة المؤسسة في الدراسات والأبحاث التطويرية للمنتج:²

مساهمة المؤسسة = تكاليف الأبحاث والدراسات التطويرية للمنتج/ تكاليف الإنتاج الإجمالية.

◀ أساليب القياس المحاسبي الاجتماعي: من الأساليب المقترحة لقياس التكاليف والمنافع

¹ - حسناء مشري، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية، أطروحة مقدمة لميل شهادة دكتوراه، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة سطيف، 1، سطيف، 2014، ص 187-188.

² - فؤاد محمد عيسى، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مصر، 2008، ص 35-36.

الاجتماعية ما يلي:

- أسلوب تكاليف منع حدوث الأضرار الاجتماعية: نظر لصعوبة قياس أو تحديد التكلفة الاجتماعية الصحيحة لغرض إثباتها في السجلات المحاسبية، فإنه بالإمكان الحصول على أفضل رقم تقريبي للتكلفة الاجتماعية عن طريق تحديد تكلفة تجنباً لأضرار الاجتماعية أو تكاليف المنع، فمثلاً التكلفة الاجتماعية في مجال التلوث الناتج عن ممارسة المؤسسة لأنشطتها تكون مساوية غالب التكاليف منع التلوث، ووفقاً لهذا الأسلوب فإن العلاقة بين قيمة الأضرار التي تلحق بالمجتمع وتكاليف منعها هي علاقة عكسية.¹

- أسلوب تكاليف التصحيح (إزالة الضرر): يعتمد هذا الأسلوب طريقة إعادة الوضع إلى ما كان عليه وهي تكاليف تقريبية بديلة للتكاليف الاجتماعية، وهي المبالغ التي يقوم المشروع بإنفاقها سواء لإعادة بعض موارد المجتمع لحالتها الأصلية تقريباً أو لإنشاء مورد جديد يحل محل المورد الاجتماعي الذي تأثر بالأنشطة الاقتصادية للمشروع.²

المطلب الثاني: مفاهيم حول الأداء المهني

يتمثل الأداء في النشاط الذي يوظف من أجله العامل فكلمة الأداء تشير إلى إلتزام وإنضباط الموظف والعمال بمهام أي قيامهم بواجباتهم الوظيفية الموكلة لهم حيث يتحملون أعباء مسؤولية وظيفتهم ومهام الموكل إليهم، ومن خلال هذا المطلب سوف نتعمق أكثر في الأداء المهني.

الفرع الأول: ماهية الأداء المهني

أولاً: تعريف الأداء

¹ - الزامل سليمان بن عبد الله بن محمد، مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015، ص 77-78.

² - بوحزام سيد احمد، وآخرون، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العوم المالية والمحاسبة، مجلد2، العدد3، الجزائر، 2017، ص 83.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية والأداء المهني

إن أصل كلمة أداء ينحدر من اللغة اللاتينية وبالضبط من عبارة "performare" والتي تعني إعطاء الشكل

لشيء ما. بأسلوب كلي، ومن اللغة الإنجليزية يتمثل في مصطلح "performance".¹

كما يعرف الأداء بأنه محاولة تحقيق تلك الأهداف المنتظرة من تخفيض الموارد المستخدمة لتحقيق تلك الأهداف ويشمل مفهومي، الفعالية وهي الوصول إلى الأهداف المرجوة، ومفهوم النجاعة التي تعني تخفيض الموارد المستخدمة.²

من خلال ما سبق نعرف الأداء على أنه القيام بنشاط أو عمل قصد تحقيق الأهداف الموضوع أو المسطر

لها.

ثانيا: تعريف الأداء المهني

يعرف الأداء المهني على أنه التفاعل سلوك الموظف وفق لجهد وقدراته، أو هو مجموعة من الأفعال

والواجبات التي التزام الشخص القيام بها لتحقيق أعمال وأنشطة معينة تتطلبها حركة المجتمع الإنتاجية.³

كما يعرف على أنه الأثر الصافي لجهود الفرد التي تبدأ بالقدرات وإدراك الدور أو المهام والذي بالتالي يشير

إلى تحقيق وإتمام المهام المكونة لوظيفة الفرد.⁴

ويقصد الأداء المهني هو القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقا للمعدل المطلوب من العامل

الكفاء المدرب، ويمكن معرفة هذا المعدل عن طريق تحليل الأداء، أي دراسة كمية العمل والوقت الذي يستغرقه

وإنشاء علاقة عادلة بينهما. ويقصد بمعدل الأداء أي كمية العمل التي ينجزها فرد واحد أو مجموعة من الأفراد خلال

زمن معين تحت الظروف الطبيعية للعمل أو مقدار الزمن اللازم لإنجاز كمية من العمل.⁵

¹ - سبي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر، 2017، ص 421.

² متوفر على الموقع التالي: <http://dspace.univ-djelfa.dz>، يوم 2023/03/18، على الساعة 15:44، ص 2.

³ - احمد الصادق البشير، الوفاء بالالتزام وأثره على الأداء المهني، مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، العدد 2012، 24، ص 380.

⁴ - أسعد أحمد محمد عكاشة، أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008، ص 33.

⁵ - نمر ذكي شلي عبد الله، تقدير إحتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيري كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة الدراسات في الخدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد 1، العدد 49، مصر، 2020، ص 533.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

ويعرف كذلك الأداء المهني يعني القدرة على القيام بمسؤولياته الوظيفية طبقا لمدي كفاءته ومدى ملائمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به.¹

من خلال التعريفات السابقة نعرف الأداء المهني على أنه النتائج المحقق جراء قيام بجهد في العمل او الجهد المبذول من طرف أشخاص يعملون في المؤسسة باختلاف مسمياتهم الوظيفية يهدفون الى تحقيق الاعمال مطلوبة بأحسن جودة ممكنة.

الفرع الثاني: أهمية وأبعاد الأداء المهني

أولا: أهمية أداء المهني

يحظى الأداء المهني بأهمية كبيرة في مؤسسة ونجز أهمها فيمايلي:2:

- يجعلنا نصل إلى أهداف المؤسسة بأفضل فعالية وأفضل قدرة واقل تكلفة وأكثر ربحا.
- تكمن اهميته في دعم أهمية الهدف الذي تسعى الإدارة إلى تحقيقه.
- للأداء المهني أهمية كبيرة داخل أية مؤسسة تحاول تحقيق النجاح والتقدم باعتباره الناتج النهائي لمصلحة جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة، فإذا كان هذا الناتج مرتفعا فان ذلك يعد مؤشرا واضحا لنجاح المؤسسة واستقرارها وفعاليتها.
- أهمية الأداء المهني في نجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة.
- استثمار القدرة لدى الفرد على العمل، بما يحقق أهداف المؤسسة، وهذا من خلال تحسين الأداء المهني من حيث الجودة والنوعية، والتي تتولد من التدريب واكتساب المهارة اللازمة لأداء عمله.

ثانيا: عناصر(أبعاد) الأداء المهني

¹ - رمضان أنور محمد سليمان، متطلبات جودة الأداء المهني لأخصائين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بدور رعاية المسنين، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد19، مصر، 2020، ص510.

² - الهاني عاشور، أثر سياسة التشغيل على أداء العاملين بالمؤسسات الصناعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017/2018، ص62-63.

تتمثل اهم عناصر الأداء المهني فيما يلي:¹

1. المعرفة بمتطلبات الوظيفة: وتشمل المعارف والمهارات الفنية والخلفية العامة عن الوظيفة والمجالات المرتبطة بها.
2. كمية العمل المنجز: أي مقدار العمل الذي يستطيع الموظف إنجازه في الظروف العادية ومقدار سرعة هذا الإنجاز.
3. المثابرة والثوق: وتشمل الجدية والتفاني في العمل، والقدرة على تحمل مسؤولية العمل، وإنجازه في
4. الوقت المحدد، ومدى حاجة الموظف للإرشاد والتوجيه من قبل المشرفين وتقييم نتائج عملة.

الفرع الثالث: محددات ومؤشرات الأداء المهني

من أجل ضبط والتحكم في أداء المهني وجد مجموع من المحددات التي يجب ان يلتزم بها مؤدي الأداء بإضافة الى مجموعة من المؤشرات التي تحكم فعالية الوحدات الإدارية والأفراد.

أولاً: محددات الأداء المهني

إن الأداء المهني لا يتحدد نتيجة لقوى أو ضغوط نابغة من داخل الفرد نفسه فقط، ولكن نتيجة لعملية التفاعل والتوافق بين القوى الداخلية للفرد ولقوى الخارجية المحيطة به. ويمكن أن تصنف هذه القوى إلى عوامل أساسية وأخرى جزئية. حيث يشير الكثير من الباحثين أن مستوى الأداء الوظيفي يتحدد بتفاعل عاملين رئيسيين معا وهما: المقدرة على العمل والرغبة في العمل، تتحدد العلاقة بينهما من حيث تأثيرها على مستوى الأداء بالشكل الآتي:²

$$\text{مستوى الأداء} = \text{المقدرة على العمل} \times \text{الرغبة في العمل}$$

¹ - جهاد أحمد عبد الرزاق نعيات، العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي في المؤسسات العامة، مجلة الإلكترونية الشاملة المتعددة التخصصات، العدد 46، الأردن، 2022، ص12.

² - عبد الفتاح بوخمخم، عز الدين هروم، تسيير الأداء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد6، الجزائر، 2010، ص57.

أي أن تأثير المقدرة على العمل في مستوى الأداء يتوقف على درجة رغبة الشخص في العمل، وبالعكس فإن تأثير الرغبة في العمل على مستوى الأداء.

ثانيا: مؤشرات لأداء المهني

يمثل الأداء الأساس للحكم على فعالية الأفراد والوحدات الإدارية والمنظمات وذلك من خلال مجموعة من

المؤشرات وأهمها¹:

- الإنتاجية.
 - الروح المعنوية للأفراد العاملين ومعدلات الغياب عن العمل.
 - مدى إنجاز المهام والواجبات بدقة وإتقان وسرعة.
 - القدرة على الإبداع والابتكار.
 - درجة الانضباط و احترام النظام وأسلوب التعامل مع الموظفون.
 - مستوى التعاون مع فريق العمل والمرونة والقدرة على إنجاز القرارات.
- وهناك من قسم هذه المؤشرات المستخدمة لدراسة الأداء المهني إلى مايلي:

1. **الفعالية:** الوصول إلى تحقيق أهداف المنظمة في الوقت المناسب وعلى أكمل صورة وبأسلوب جيد مع البيئة

المحيطة، ووفقا لهذا المفهوم، فإن الفعالية تقاس من خلال نسبة الأهداف التي تم تحقيقها فعليا إلى الأهداف

المخططة مسبقا، أما على المستوى الفردي فتشير إلى مدى قدرة الفرد على تحقيق الأهداف المطلوبة منه.

2. **الكفاءة:** وتشير إلى قدرة المنظمة على تحقيق الأهداف بأقل التكاليف أو أن يؤدي الفرد عمله بأقل تكلفة

من الوقت والجهد والمال.

¹ - العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، الجزائر، 2012، ص 323.

المطلب الثالث: العلاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

تشير محاسبة المسؤولية الاجتماعية إلى ضرورة مشاركة المؤسسات وبشكل فعال في تحقيق الأداء المهني من خلال عدة أوجه ننبهها في النقاط التالية:¹

- **البعد البشري والإنساني:** حيث نجد أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات تقضي الاهتمام بالإنسان وذلك بالنسبة للعمال حيث يجب على المؤسسة أن تسهر على حماية وضمان حقوقهم الكاملة.
- **البعد التقني والمادي** وهنا تظهر محاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في تغير والتطور الذي ينبغي أن يحدثه نتيجة سعيها وراء تطوير منتجاتها ووسائل وأساليب العمل الخاصة بها، إذ ينتج عن ذلك تطور وتحسين أساليب الحياة، كما يؤدي التطوير في الوسائل والأدوات المستخدمة إلى إحداث تطور تكنولوجي وهذا عن طريق تدعيم جهود البحث والتطوير.
- **البعد العلمي:** يمكن للمؤسسة أن تساهم في التطوير العلمي للمجتمع من خلال تدعيمها ومساهمتها في المشاريع العلمية والتظاهرات العلمية والعمل على تدريب وتكوين العمال.
- **البعد الاجتماعي والثقافي:** يظهر البعد الاجتماعي للمسؤولية الاجتماعية في الدعم الذي تقدمه المؤسسة للمجتمع والمساهمات الطوعية لحل مشاكله، مع الحفاظ على الموارد والعمل على تلبية متطلبات الأجيال الحالية والأخذ في الحسبان مصالح الأجيال المستقبلية.
- **البعد البيئي:** ويظهر هذا من خلال الحرص على تجنب التلوث ومحاربتة، والحفاظ على الموارد الطبيعية والحرص على تحقيق الاستغلال الأمثل لها، وكذا المشاركة في حل المشاكل البيئية المختلفة.

¹ - عماد مساعدي، دور إستراتيجية تنمية الموارد البشرية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف، الجزائر، 2014، ص72-77.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والتعقيب عليها

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى عرض أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع البحث من خلال دراسة المتغيرات ذات العلاقة بالموضوع الحالي، بحيث اختلفت وتباينت الدراسات في معالجة مواضيعها بغية توصل إلى النتائج المرجوة. ومنه فتعتبر هذه الدراسة كمحاولة تكملية أو تطرق إلى بعض الجوانب التي لم يتم توصل إليها من خلال الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات الوطنية

يركز هذا المطلب على أهم الدراسات المحلية والوطنية والتي لها علاقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني (الوظيفي)

الدراسة الأولى: القيني عز الدين، 2020¹

الجدول رقم 01: يوضح دراسة القيني عز الدين، 2020

| الدراسة/السنة | القيني عز الدين، 2020 |
|-----------------|--|
| عنوان الدراسة | تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية |
| نوع ومكان | مقال علمية في مجلة إضافات إقتصادية |
| إشكالية الدراسة | إلى أي مدى تلتزم مؤسسة الإسمنت المتيجة (البلدية) بتطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية؟ |
| أهداف الدراسة | - معرفة مدى إلتزام المؤسسة الاقتصادية بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية؛ - التطرق إلى المفاهيم الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ومحاسبتها؛ - معرفة مدى تبني المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية. |

¹ - القيني عز الدين، تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد4، العدد2، الجزائر، 2020.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

| | |
|---------------|--|
| منهج الدراسة | تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال جمع المعلومات والمعطيات بواسطة أداة الاستبيان التي تم توزيعها على مجموعة من عمال مؤسسة الاسمنت المتيجة لولاية البلدة. |
| نتائج الدراسة | خلصت الدراسة إلى أن للمسؤولية الاجتماعية والبيئية أهمية كبيرة على المؤسسة نفسها والبيئة والمجتمع، أما المؤسسة محل الدراسة نجد بها نوع من الإدراك لمجالات المسؤولية الاجتماعية والبيئية، وأنها تفصح عن مسؤولياتها الاجتماعية والبيئية ضمن تقاريرها المالية السنوية عن طريق معلومات تتعلق بأدائها الاجتماعي والبيئي. |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات دراسة القينعي عز الدين، المرجع السابق ذكره.

الدراسة الثانية: عبد الحق سعيدي، نعيمة عزوز، 2021¹

الجدول رقم 02: يوضح دراسة عبد الحق سعيدي، نعيمة عزوز، 2021

| | |
|-----------------|--|
| الدراسة/السنة | عبد الحق سعيدي، نعيمة عزوز، 2021 |
| عنوان الدراسة | محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية |
| نوع ومكان | مقال علمي في مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة |
| إشكالية الدراسة | ما مدى تأثير محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟ |
| أهداف الدراسة | <ul style="list-style-type: none"> - التعرف على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأداء العاملين وأهم محدداتهم. - إظهار اثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء العاملين. |
| منهج الدراسة | تم الاعتماد في البحث على المنهج الوصفي التحليلي، بإستعمال أداة الإستبيان حيث وزع على مجموعة من المحاسبين والماليين لعدة مؤسسات اقتصادية على مستوى ولاية بسكرة. |

¹ - عبد الحق سعيدي، نعيمة عزوز، محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد6، العدد1، الجزائر، 2021.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

| | |
|---------------|--|
| نتائج الدراسة | - لا تؤثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أداء العاملين في مؤسسة محل الدراسة. - تقوم المؤسسة بإفصاح في تقاريرها المالية عن تكاليف توفير وتهيئة ظروف العمل والمسكن والمواصلات. |
|---------------|--|

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات دراسة عبد الحق سعدي، نعيمة عزوز، المرجع السابق ذكره.

الدراسة الثالثة: شيخ عبد القادر، 2021¹

الجدول رقم 03: يوضح دراسة شيخ عبد القادر، 2021

| | |
|-----------------|---|
| الدراسة/السنة | شيخ عبد القادر، 2021 |
| عنوان الدراسة | مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية |
| نوع ومكان | أطروحة دكتوراه في تخصص المحاسبة في وتمثلت حدود الدراسة المكانية في مجمع صيدال |
| إشكالية الدراسة | ما مدى مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية؟ |
| أهداف الدراسة | - معرفة مدى مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية في المؤسسة الاقتصادية. - إبراز مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية ودوره في تقييم الأداء الاجتماعي. - إبراز بعض نماذج القياس والإفصاح المحاسبي للمسؤولية الاجتماعية. |
| منهج الدراسة | تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال إجراء دراسة تحليلية للوثائق ومعلومات والمصادر المقدمة من طرف مجمع صيدال |
| نتائج الدراسة | توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن المؤسسة واعية بما فيه الكفاية بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تحد من تطبيقها والإفصاح عنها |

¹ - شيخ عبد القادر، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021..

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية والأداء المهني

| | |
|----------|--|
| كما يجب. | |
|----------|--|

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات دراسة شيخ عبد القادر، المرجع السابق ذكره.

المطلب الثاني: دراسات أجنبية

يحتوي هذا المطلب على بعض الدراسات الأجنبية ذات الصلة، بموضع دراستنا، والتي نلخصها في الجداول

التالية:

الدراسة الأولى: سامح عبد الرزاق الحداد، 2008¹

الجدول رقم 04: يوضح دراسة سامح عبد الرزاق الحداد، 2008

| الدراسة/السنة | سامح عبد الرزاق الحداد، 2008 |
|-----------------|---|
| عنوان الدراسة | تحليل وتقييم استراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة |
| نوع ومكان | مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، تمثلت حدود المكانية في مكاتب المراجعة والتدقيق في قطاع غزة. |
| إشكالية الدراسة | ما مدى تطبيق إستراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي في صناعة عميل المراجعة، وتأثيره على جودة الأداء المهني في عملية المراجعة؟ |
| أهداف الدراسة | هدفت الدراسة إلى تحديد أثر إستراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي على جودة الأداء المهني في خدمات المراجع |
| منهج الدراسة | يتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إجراء الدراسة، بإستعمال ادة الإستبيان |
| نتائج الدراسة | - قيام المراجعين بتحسين وتطوير قدراتهم المهنية من خلال التأهيل العلمي والعملي لهم |

¹ - سامح عبد الرزاق الحداد، تحليل وتقييم استراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، خصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

| | |
|---|--|
| <p>باستمرار يؤدي إلى تحسين أدائهم وتقديم خدمات مراجعة ذات جودة عالية تتناسب مع حاجة المجتمع المالي والتطورات التي تحدث في المهنة.</p> <p>- اهتمام من مكاتب المراجعة بالتخصص المهني في صناعة عميل المراجعة وتكوين هياكل معرفة جيدة فيما يتعلق بالصناعة بما يمكنهم من اكتشاف الغش والتحريفات الجوهرية في القوائم المالية.</p> | |
|---|--|

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات دراسة سامح عبد الرزاق الحداد، المرجع السابق ذكره.

الدراسة الثانية: محمد سالم اللولو، 2009¹

الجدول رقم 05: يوضح دراسة محمد سالم اللولو، 2009

| | |
|---|-----------------|
| محمد سالم اللولو، 2009 | الدراسة/السنة |
| مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة | عنوان الدراسة |
| مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في المحاسبة والتمويل، تمثلت حدود المكانية في الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية. | نوع ومكان |
| ما مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية؟ | إشكالية الدراسة |
| - التعرف على مدى إدراك الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية. - الوقوف على مدى اهتمام تلك الشركات بمجالات المسؤولية الاجتماعية والإفصاح المحاسبي عنها؛ | أهداف الدراسة |

¹ - محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

| | |
|--|---------------|
| - دراسة مدى توفر مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لديها. | |
| استعمل في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالتطرق في الجانب التطبيقي إلى أداة الاستبيان | منهج الدراسة |
| - إن إدارة الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية تدرك مفهوم المسؤولية الاجتماعية بمعناها الواسع؛ - إن تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية يتطلب إدراك الإدارة لمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية؛ - يتوفر لدى الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية مقومات تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. | نتائج الدراسة |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات دراسة محمد سالم اللولو، المرجع السابق ذكره.

المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة

يركز هذا المطلب على المقارنة بين الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من خلال ذكر أهم أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين دراستنا ودراسات السابقة التي تم ذكرها سابقا.

الجدول رقم 06: مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات الوطنية والمحلية

| أوجه الاختلاف | أوجه التشابه | الدراسة |
|--|--|------------------------------|
| تختلف هذه الدراسة على دراستنا الحالية في المتغير التابع حيث في هذه الدراسة لا يوجد متغير تابع، بينما دراستنا يوجد ويتمثل في الأداء المهني، | تتشابه مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأيضا في منهج وأداة الدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي وأداة الإستبيان | دراسة القينعي عز الدين، 2020 |

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الإجتماعية والأداء المهني

| | | |
|---|--|---|
| <p>وأيضاً تختلف في حدود الزمنية والمكانية وبالنسبة لنوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي دراسات جامعية (مذكرة ماستر)</p> | | |
| <p>تختلف عن دراستنا في حدود الزمنية والمكانية وبالنسبة لنوع الدراسة مقالة أما دراستنا فهي دراسات جامعية (مذكرة ماستر)</p> | <p>تتشابه مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في محاسبة المسؤولية الإجتماعية وأيضاً في المتغير التابع وهو الأداء، والمنهج وأداة الدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي وأداة الإستبيان</p> | <p>عبد الحق سعدي، نعيمة عزوز 2021</p> |
| <p>تختلف هذه الدراسة على دراستنا الحالية في المتغير التابع حيث في هذه الدراسة تمثل في جودة القوائم المالية، بينما دراستنا تمثل في الأداء المهني، وأيضاً تختلف في حدود الزمنية والمكانية، بإضافة الى اختلافها في أداة الدراسة فهذه الدراسة استعملت تحليل وثائق أما دراستنا فاستعملنا الإستبيان</p> | <p>تتشابه مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في محاسبة المسؤولية الإجتماعية وأيضاً في المتغير التابع وهو الأداء، والمنهج والمتمثلة في المنهج الوصفي وبالنسبة لنوع الدراسة والمتمثلة في دراسة جامعية</p> | <p>دراسة شيخ عبد القادر، 2021</p> |
| <p>تختلف هذه الدراسة على دراستنا الحالية في المتغير المستقل حيث يتمثل</p> | <p>تتشابه مع دراستنا في المتغير التابع المتمثل في الأداء وأيضاً في</p> | <p>دراسة سامح عبد الرزاق الحداد، 2008</p> |

الفصل الأول: الإطار النظري لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني

| | | |
|--|---|-------------------------------------|
| <p>في هذه الدراسة في استراتيجية التخصيص المهني للمراجع الخارجي، بينما دراستنا فتمثل متغيرها المستقل في محاسبة المسؤولية الاجتماعية، وأيضاً تختلف في حدود الزمنية والمكانية</p> | <p>منهج وأداة الدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي وأداة الإستبيان وبالنسبة لنوع الدراسة والمتمثلة في دراسة جامعية</p> | |
| <p>تختلف هذه الدراسة على دراستنا الحالية في المتغير التابع حيث في هذه الدراسة تمثل في الشركات المساهمة العامة، بينما دراستنا تمثل في الأداء المهني، وأيضاً تختلف في حدود الزمنية والمكانية</p> | <p>تشابه مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأيضاً في المتغير التابع وهو الأداء، والمنهج وأداة الدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي وادة الدراسة المستخدمة وهي إستبيان، وبالنسبة لنوع الدراسة والمتمثلة في دراسة جامعية</p> | <p>دراسة محمد سالم اللولو، 2009</p> |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على معلومات الدراسات السابقة

ما تتميز به دراستنا عن الدراسات السابقة الموضحة في المطلبين السابقين:

بعد ذكرنا للدراسات السابقة وجدنا أن جل هذه الدراسات ركز على محاسبة المسؤولية الاجتماعية و الأداء

العاملين والمؤسسات إلا أننا دراستنا الحالية تتناول متغير الأداء المهني وهو متغير يشمل بين أداء العاملين وأداء

الوظيفي، وتقوم بدراسة أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية عليه، من جميع النواحي الاجتماعي والبيئي.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما سبق تناولنا مجموعة من التعاريف والعناصر النظرية المتعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني، وجدنا ان محاسبة المسؤولية الاجتماعية جاءت لتلافي تهميش قياس والإفصاح للجانب الاجتماعي في مختلف المؤسسات وخاصة المؤسسات الاقتصادية، تشير فمحاسبة المسؤولية الاجتماعية تشيد بضرورة حرص المؤسسات على تحقيق الأداء المهني جيد وهذا من خلال سهرها على ضمان و حماية و ضمان حقوق عمالها وموظفيها كاملة، قيام بدورات تدريبية وتكوينات مهنية للعمال، دعم المجتمع والمساهمات في حل مشاكله، وهذا عن طريق الحفاظ على الموارد و تلبية مختلف الإحتياجات، الاهتمام بشكل كبير بالبيئة و الحرص على تجنب التلوث ومحاربتة، والحفاظ على الموارد الطبيعية والمشاركة في حل المشاكل البيئية المختلفة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية

في المؤسسة الجزائرية لصناعة

الأنابيب بقرداية **ALFA**

PIPE

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل الجانب التطبيقي لموضوع الدراسة، حيث بغية الإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة، قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة ALFA PIPE في غرداية التي تعد إحدى أهم المؤسسات الإقتصادية على مستوى ولاية غرداية، حيث تم إعتقاد أداة الإستبيان في جمع البيانات، كما تم معالجة وتحليل بيانات المتحصل عليها من خلال الإستبيان بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS، وذلك للوصول إلى نتائج صحيحة يمكن تعميمها على باقي مجتمع الدراسة، ومن أجل تحقيق ذلك تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

ومحاولة منا لإسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، قمنا بدراسة ميدانية في إحدى المؤسسات

الإقتصادية الجزائرية والمتمثلة في المؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
- المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة تمثل منهجية التي يتم اتباعها من أجل الوصول إلى النتائج، حيث تعد أساس الدراسة التي تساعد في تحقيق الأهداف المرجوة منها، في هذا المبحث سنتناول منهجية الدراسة وأساليبها التي تشمل أداة الدراسة ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، وكذا الأساليب الإحصائية والإختبارات صدق الإستبيان.

المطلب الأول: أداة الدراسة

بغرض الإجابة على الإشكالية المطروحة تم إستخدام أداة الإستبيان في جمع البيانات حول موضوع الدراسة، حيث تم اختيار العينة المدروسة التي تحقق أهداف الدراسة.

1. أدوات الدراسة:

تم إستخدام الإستبيان من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة (الملحق 01)، مع التركيز على تحليل العينة المستهدفة للتوصل إلى أفضل النتائج، حيث يعد الإستبيان مجموعة من العبارات المصاغة توجه إلى المستجوب بغرض معرفة آرائهم حول موضوع البحث.

وقد تم الإعتماد في صياغة هذا الإستبيان على دراسة عبد الخالق سعدي، نعيمة عزوز(2021).

تضمن إستبيان الدراسة مجموعة من العبارات حول دور المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني، وقد تم تقسيمها إلى جزئين أساسيين وهما:

الجزء الأول: تضمن هذا الجزء مجموعة من المعلومات الشخصية حول أفراد العينة المدروسة والمتمثلة في الجنس والسن والمؤهل العلمي والخبرة.

الجزء الثاني: يضم المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثل في أثر المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني، وينقسم هذا الجزء إلى:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بغرداية

المحور الأول: يشمل معلومات متعلقة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية، حيث يضم هذا المحور 14 عبارة، ويشمل العناصر التالية:

أولاً: إهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية: يضم 7 عبارات تتعلق بإهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية.

ثانياً: تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية: يضم 7 عبارات تتعلق بتطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية.

المحور الثاني: يشمل معلومات متعلقة بالأداء المهني، حيث يضم هذا المحور 10 عبارات.

2. مجتمع الدراسة:

يعد إختيار مجتمع الدراسة من أهم العناصر الأساسية عند بداية الجانب التطبيقي، وقد تمثل مجتمع الدراسة

في موظفين في المؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

3. عينة الدراسة:

قمنا بتوزيع إستمارات الإستبيان على 45 موظف في المؤسسة ALFA PIPE في غرداية وقد تم إسترجاع 37

إستمارة الإستبيان صالحة للتحليل، حيث بلغت نسبة الإستجابة 82.22%، وهي نسبة ممتازة ومقبولة، ويمكن

تلخيص توزيع إستمارات الإستبيان فيما يلي:

الجدول رقم (01): الإستمارات الموزعة والمستردة:

| الإستمارات الموزعة | نسبة التوزيع | الإستمارات المستردة | نسبة الإسترداد |
|--------------------|--------------|---------------------|----------------|
| 45 | % 100 | 37 | % 82.22 |

من إعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأساليب المستخدمة في الدراسة

قد تم استخدام العديد من الأساليب في هذه الدراسة، والتي نلخص أهمها فيما يلي:

1. أسلوب جمع إستمارة الإستبيان:

مرت عملية جمع إستمارة الإستبيان بمجموعة من المراحل والمتمثلة فيما يلي:

- إعداد إستبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة.
- عرض على مجموعة من الأساتذة من أجل تحكيمه وتصحيح أخطائه.
- تعديل الإستبيان حسب الملاحظات التي تم تقديمها من طرف الأساتذة المحكمين.
- توزيع الإستبيان على بقية أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، والتي تعد أهم الخطوات كونها ترتبط بالحصول على نتائج عملية تفيدنا في إثراء موضوع البحث،
- جمع هذا الإستبيان عن طريق الإستلام المباشر.

2. الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة الإستبيان:

بعد إسترجاع الإستبيان وفرزه وترميز البيانات، تم تفرغ وتحليل الإستبانة وإختبار فرضياتها بالإعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

تم استخدام مقياس رينسيز ليكارت وفق تدرج خماسي، والذي يحتل خمس إجابات (05)، وهذا حتى

يتسنى لنا تحديد آراء عينة الدراسة لفقرات الإستبيان وتحقيق الأهداف المرجوة، وذلك كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

| مجاور الدراسة | الترميز | الرأي | المتوسط المرجح |
|---------------|---------|----------------|----------------|
| | 1 | غير موافق بشدة | 1 إلى 1.80 |
| | 2 | غير موافق | 1.81 إلى 2.60 |
| | 3 | موافق نسبيا | 2.61 إلى 3.40 |
| | 4 | موافق | 3.41 إلى 4.20 |
| | 5 | موافق بشدة | 4.21 إلى 5.0 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v 24.0

ومن بين الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة، ونذكر أهم الإختبارات الإحصائية

التي تمت بواسطة برنامج التحليل الإحصائي spss v 24.0:

- التوزيعات التكرارية والنسب المئوية، إستخدمت لمعرفة إجابات المبحوثين،
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة إتجاه العينة،
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة،
- إختبار (K-S) للتأكد من مدى التوزيع الطبيعي للبيانات،
- إختبار معامل الارتباط بيرسون.
- إختبار **one sample t test**.
- إختبار ANOVA و **Coefficients**.

المطلب الثالث: إختبار ثبات الإستبيان

حتى يكون الإستبيان في شكله العلمي من حيث البساطة والمضمون وقياس مدى ثباته، وسيتم إختبار الصدق الذاتي، ثم الإتساق الداخلي له ومن ثم للتأكد من القدرة على توزيعه.

1. الصدق الذاتي (معامل ألفا كرومباخ):

يهتم معامل ألفا كرومباخ بقياس مدى ثبات عبارات الإستبيان وتناسقها من خلال مقارنة قيمته مع قيمة 0.6، ويمكن عرض نتائج معامل ألفا كرومباخ في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): إختبار ثبات صدق الإستبيان

| عدد العبارات | قيمة معامل ألفا كرونباخ |
|-------------------|-------------------------|
| Nombre d'éléments | Alpha de Cronbach |
| 23 | 0.874 |

من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v 24.0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل ألفا كرومباخ تقدر بـ: 0.874 أي $\alpha = 87.4\%$ ، وهي نسبة كافية ومقبولة لأغراض البحث العلمي، وذلك كونها أكبر من نسبة القبول 60%، مما يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته.

2. الإتساق الداخلي (معامل الارتباط):

يدرس معامل الارتباط بيرسون علاقة بين كل محور من محاور الإستبيان والمحور الكلي، وذلك للتأكد من صدق محاور الدراسة وتناسقها، ويمكن عرض معامل الارتباط بيرسون لمحاور الإستبيان في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): معامل الارتباط (بيرسون) لمحاور الإستبيان

| مستوى المعنوية | مستوى الدلالة | معامل الارتباط | قيمة (R) | عدد العبارات | محاور الإستبيان |
|----------------|---------------|----------------|----------|--------------|-----------------|
| 0.01 | 0.00 | | 0.957 | 14 | المحور الأول |
| 0.01 | 0.00 | | 0.840 | 9 | المحور الثاني |
| - | - | | - | 23 | المجموع |

من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v 24.0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معاملات ارتباط المتعلقة بالدراسة ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا وقويا، حيث تتراوح قيمها من 0.840 و 0.957، وهي نسبة ممتازة وعالية جدا، حيث قدر معامل الارتباط بالنسبة للمحور الأول $R = 0.957$ ، وهذا يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المحور الثاني (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) مع المحور الكلي للإستبيان، كما أن قيمة معامل الارتباط بالنسبة للمحور الثاني $R = 0.840$ ، وهذا يبين وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين المحور الثاني (الأداء المهني) مع المحور الكلي للإستبيان.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فإن قيمة مستوى الدلالة (Sig) للمحورين الأول (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) والثاني (الأداء المهني) $Sig = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ ، وهذا يدل على أن محاور الدراسة (المحور الأول والمحور الثاني) لها دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.01$ ، ومنه تعتبر محاور صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

3. إختبار التوزيع الطبيعي:

يتم إستخدام هذا إختبار لمعرفة ما إذا كانت بيانات الإستبيان تتبع للتوزيع الطبيعي، ويمكن عرض نتائج إختبار

التوزيع الطبيعي في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

| البيان | Kolmogorov-Smirnov ^a | |
|--------------|---------------------------------|-------|
| | Df | Sig |
| المحور الكلي | 37 | 0.200 |

من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v 24.0:

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه ومن خلال إختبار "Kolmogorov-Smirnov" (K-S) للتأكد من

مدى اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي، حيث أن قيمة المحور الكلي (يضم جميع عبارات الإستبيان) قد بلغ (Sig=

0.200)، وهو أكبر من قيمة مستوى المعنوية من $\alpha=0.05$ ، وعلى هذا الأساس نرفض الفرضية البديلة (H_1)

ونقبل الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

في هذا المبحث سيتم عرض وتحليل نتائج الإستبيان وإستعراض مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال برنامج SPSS -v. 24، حيث سيتم عرض نتائج المعلومات العامة لأفراد عينة الدراسة، وعرض النتائج المتعلقة بمجالات الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: اتجاهات عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

يمكن عرض آراء عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): اتجاهات عينة الدراسة حول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اتجاه العينة |
|-------|---|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | يتم تخصيص مبالغ مالية لقياس التكاليف المترتبة عن خدمة المجتمع والبيئة في الجانب المحاسبي. | 4.13 | 0.67 | موافق |
| 2 | يولي مسؤولي المؤسسة اهتماما بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. | 3.59 | 1.01 | موافق |
| 3 | تعد الأهداف الاقتصادية من أهم اهتمامات مجلس إدارة المؤسسة. | 3.72 | 0.99 | موافق |
| 4 | تنظر المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية على أنها واجب يؤدي إلى تحقيق رفاهية للمجتمع. | 3.91 | 0.59 | موافق |
| 5 | تعمل المؤسسة جاهدة لتكوين وتدريب المحاسبين لإنجاز تقارير مالية تخص المسؤولية الاجتماعية. | 4.10 | 0.56 | موافق |
| 6 | تقوم المؤسسة بقياس الآثار الاجتماعية المرتبطة بالموظفين. | 4.05 | 1.02 | موافق |
| 7 | تولي المؤسسة اهتماما بقياس النواحي الاجتماعية من علاج وسكن وتأمين وتعليم خاص بالعمال وعائلاتهم. | 3.62 | 0.92 | موافق |
| 8 | تمتاز القوائم المالية الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة بالإفصاح والشفافية. | 3.86 | 0.78 | موافق |

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بغرداية

| | | | | |
|---------------|--|------|------|-------------|
| 9 | لدى المؤسسة قسم خاص يهتم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. | 3.48 | 1.19 | موافق |
| 10 | تستعمل المؤسسة أدوات حديثة من أجل التقليل من تلوث التربة والماء والهواء. | 4.27 | 0.45 | موافق بشدة |
| 11 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن تهيئة بيئة العمل للعمال والموظفين ضمن تقاريرها. | 4.08 | 0.59 | موافق |
| 12 | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن مساهمتها في تحقيق الأمن والاستقرار لموظفيها وعمالها. | 3.18 | 1.24 | موافق نسبيا |
| 13 | تواجه المؤسسة مشاكل أثناء تطبيق قواعد وقوانين محاسبة المسؤولية الاجتماعية. | 3.45 | 1.26 | موافق |
| 14 | ترى المؤسسة أن العوائد المالية المترتبة عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أقل من تكاليف الإفصاح عنها. | 2.78 | 1.31 | موافق نسبيا |
| المجموع العام | | 3.73 | 0.54 | موافق |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v 24.0

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه فإن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات الاستبيان تتراوح بين 2.78 و4.27، حيث أن هناك عبارة واحدة تنتمي إلى المجال الأول (4.21-5) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق بشدة، أي أن هناك موافقة كبيرة من طرف أفراد هذه العينة على ما جاء في العبارة تستعمل المؤسسة أدوات حديثة من أجل التقليل من تلوث التربة والماء والهواء، إذ أن المؤسسة تعمل عن تطوير أدواتها من أجل التقليل من التلوث الطبيعي، وهذا ينعكس على المؤسسة في إكسابها سمعة جيدة بين أفراد المجتمع، ويعزز من مسؤوليتها الاجتماعية، بالإضافة إلى إرتقاء على مصف الشركات العالمية تملك الشهادات العالمية في مجال المسؤولية الاجتماعية، كما أن هناك (11) عبارة تنتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الأول (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) 3.73، حيث تنتمي إلى المجال الثاني

(3.41-4.20) من مقياس ليكارت الحماسي وهو موافق، أي أن آراء أفراد العينة يوافقون على هذه العبارات، وهذا يرجع إلى أن المؤسسة لديهم إهتماما كبير بالمسؤولية الإجتماعية، حيث توفر مختلف المتطلبات الضرورية لذلك، لأنه يعد من أهم الأهداف الرئيسية التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، وذلك لما توفره هذه المسؤولية من مميزات تعود بمنافع كبيرة على المؤسسة على المدى القصير والطويل، ومن أهمها سمعة على المستوى المحلي والدولي والتي تزيد من قيمة المؤسسة.

في حين هناك عبارتين تنتمي إلى المجال الثالث (2.61-3.40) من مقياس ليكارت الحماسي وهو موافق نسبيا، وهي عبارتين تتعلقان بالإفصاح، حيث أن المؤسسة من أجل دفع عمالها وموظفيها لمساعدة على تحقيق أعلى درجات المسؤولية الإجتماعية، وحصولها على شهادة عالمية تزيد من سمعتها على المستوى الدولي وقد تمكنها من التعاقد مع مختلف الشركات العالمية التي تملك هذه الشهادة.

المطلب الثاني: اتجاهات عينة الدراسة حول الأداء المهني

يمكن عرض آراء عينة الدراسة حول الأداء المهني في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): اتجاهات عينة الدراسة حول الأداء المهني

| الرقم | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | إتجاه العينة |
|-------|--|-----------------|-------------------|--------------|
| 1 | المؤسسة تهتم برفع أدائها المهني. | 2.59 | 1.23 | موافق نسبيا |
| 2 | تعتمد المؤسسة على معايير ومؤشرات لقياس الأداء المهني لموظفيها وعمالها. | 4.13 | 0.67 | موافق |
| 3 | يهتم العمال والموظفون بالأداء المهني ويسعون لتحسينه على أكمل وجه. | 4.08 | 0.59 | موافق |

الفصل الثاني: دراسة ميدانية في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE بغرداية

| | | | | |
|---------------|---|------|------|------------|
| 4 | جودة العمل تساهم في تحسين الأداء المهني. | 4.32 | 0.52 | موافق بشدة |
| 5 | يوجد عدة طرق لقياس الأداء المهني للعامل. | 3.89 | 0.93 | موافق |
| 6 | يغيب العاملون عن عملهم إلا لضرورة القصوى. | 3.89 | 0.80 | موافق |
| 7 | التحفيزات المعنوية والمادية للعامل تجعله يحقق مردودية أعلى. | 3.64 | 0.97 | موافق |
| 8 | يحرص العاملون على إتباع توجيهات وإرشادات خاصة بسلوكياتهم ويسعون لتحسينها. | 4.08 | 0.59 | موافق |
| 9 | يمكنك الموازنة بين حياتك الشخصية وحياتك العملية ويمكنك الفصل بينهما. | 3.81 | 0.87 | موافق |
| المجموع العام | | 3.82 | 0.45 | موافق |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه فإن قيمة المتوسطات الحسابية لعبارات الإستبيان تتراوح بين 2.59 و4.32، حيث أن هناك عبارة واحدة تنتمي إلى المجال الأول (4.21-5) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق بشدة، حيث تبين أن من أهم ما تركز عليه المؤسسة هو جودة العمل، وذلك من أجل حفاظها على عملاء حاليين وإستقطاب عملاء مستقبليين.

كما أن هناك (07) عبارة تنتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق، كما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لجميع عبارات المحور الثاني (الأداء المهني) 3.82، حيث تنتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق، أي أن آراء أفراد العينة يوافقون على هذه العبارات، وهذا يرجع إلى مراعاة المؤسسة للظروف الموظفين والعمال، وتشجيعهم بالحوافز المادية والمعنوية، بالإضافة

إلى تدريبهم وتكوينهم في مجال مهامهم، وهذا بهدف تحقيق أرباح هائلة من خلال توفير منتجات تتناسب مع توقعات وأذواق عملائها واحتياجاتهم.

في حين هناك عبارة واحدة تنتمي إلى المجال الثالث (2.61-3.40) من مقياس ليكارت الخماسي وهو موافق نسبيا، ويرجع السبب إلى أن الموظفين يرون أن كل ما تقوم به المؤسسة بتدابير من أجل رفع الأداء المهني غير كافية مقارنة بما يبذلونه من مجهودات.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة النتائج

سنتناول في هذا المطلب عرض نتائج الدراسة ومناقشتها بغية التأكد من صحة الفرضيات أو نفيها، من

خلال مجموعة من الإختبارات عن طريق برنامج **spss v 24.0**

1. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي كان نصها: يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار **one sample t test** عند مستوى المعنوية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقا من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية عند مستوى المعنوية 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب بغرداية ALFA PIPE عند مستوى المعنوية 0.05.

الجدول رقم (08): يوضح مستوى محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE

بغرداية.

| المحور | العينة | المتوسط الحسابي | مستوى المعنوية | مستوى الدلالة |
|-----------------------------|--------|-----------------|----------------|---------------|
| محاسبة المسؤولية الاجتماعية | 37 | 3.73 | 0.05 | 0.00 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v 24.0

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول محاسبة المسؤولية الاجتماعية

قد بلغت 3.73، والتي تنتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) وهو موافق.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية 0.05

$\alpha =$ هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية الصفرية (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى

عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية عند مستوى المعنوية

0.05.

2.1. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة

ALFA PIPE بغرداية عند مستوى المعنوية 0.05، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط

الحسابي العام للمحور الأول محاسبة المسؤولية الاجتماعية بلغت 3.73، والذي ينتمي إلى المجال الثاني (3.41-

4.20) وهو موافق، أي أن آراء أفراد العينة تتجه إلى موافق، كما أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من

مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أنه: يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين

في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية عند مستوى المعنوية 0.05.

ومنه نستنتج أنه بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الأولى، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية.

ويعود سبب هذه النتيجة إلى أن سياسة المؤسسة تركز على المسؤولية الإجتماعية وتقوم بجميع التدابير اللازمة لذلك، لذا فإن مستوى محاسبة المسؤولية الإجتماعية عالي، وهذا يعود إلى تركيزها على الحصول على شهادة عالمية في مجال المسؤولية الإجتماعية، من أجل تحسين مكانتها في السوق المحلية والعالمية، حيث يوفر لها حصول عليها هذه الشهادات إمتيازات مادية ومعنوية تؤثر على أرباح المحققة سنويا، فسمعة المؤسسة تعتبر كأحد الأصول المهمة التي تملكها، فهي التي ترفع من قيمتها.

2. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

1.2. عرض نتائج الفرضية الثانية:

والتي كان نصها: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية. وللتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار **one sample t test** عند مستوى المعنوية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقا من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية.

الجدول رقم (09): يوضح مستوى الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

| المحور | العينة | المتوسط الحسابي | مستوى المعنوية | مستوى الدلالة |
|---------------|--------|-----------------|----------------|---------------|
| الأداء المهني | 37 | 3.82 | 0.05 | 0.00 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات spss v 24.0

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني الأداء المهني قد بلغت 3.82، والتي تنتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) وهو موافق.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

2.2. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية حيث أظهرت نتائج الجدول السابق أن قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني الأداء المهني بلغت 3.82، والذي ينتمي إلى المجال الثاني (3.41-4.20) وهو موافق، أي أن آراء أفراد العينة تتجه إلى موافق، كما أن مستوى الدلالة $\text{Sig} = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

ومنه نستنتج أنه بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثانية، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

يعود السبب في ذلك إلى أن الأداء المهني يعد من أهم أهداف المؤسسة، حيث قامت بالعديد من الإجراءات من أجل تحسينه من خلال التحفيز المادية والمالية والإهتمام بالظروف الإجتماعية للموظفين، من أجل

تعزير الأداء المالي، وهذا يفيد المؤسسة من ناحيتين وهما: ناحية أولى هذا يعزز مهارات الموظفين ويزيد من خبراتهم، ومن ناحية أخرى يعزز من الأرباح المتحصلة عليها، من خلال استقطاب عملاء جدد.

3. عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

1.3. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي كان نصها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

وللتأكد من صحة هذه الفرضية قمنا بإستخدام إختبار الإنحدار الخطي البسيط وإختبار ANOVA

وCoeffients عند مستوى دلالة إحصائية 0.05 من أجل قبولها أو رفضها، إنطلاقاً من الفرضيتين التاليتين:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE عند مستوى المعنوية 0.05.

الفرضية البديلة (H_1): توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE عند مستوى المعنوية 0.05.

تبين نتائج إختبار الإنحدار الخطي البسيط وإختبار ANOVA وCoeffients في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح علاقة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة

ALFA PIPE

| الدرجة التفسيرية | | معنوية نموذج الإنحدار | | |
|------------------|---------|-----------------------|---------------|----------------|
| معامل الارتباط | β | معامل التحديد | مستوى الدلالة | مستوى المعنوية |
| 0.64 | 0.53 | 0.41 | 0.00 | 0.05 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات spss v 24.0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط الخطي بين المحور الأول محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمحور الثاني الأداء المهني بلغت $R = 0.64$ ، مما يدل على أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE في غرداية، وهذا ما يفسره معامل التحديد بقيمته $R^2 = 0.41$ الذي يبين قوة ملائمة البيانات لنموذج الإنحدار الخطي بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني.

أما من حيث الدلالة الإحصائية فنجد أن مستوى الدلالة $sig = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، هو ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية (H_0) نقبل الفرضية الصفرية (H_1) التي تنص بأنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

2.3. تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية، حيث أظهرت نتائج الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية موجبة إحصائيا وقوية بين المتغيرين (محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني)، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الخطي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني $R = 0.64$ ، كما أن مستوى الدلالة $sig = 0.00$ أقل من مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ، وهذا يدل على أنه: توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية.

كما بينت النتائج في الجدول السابق أن نموذج الإنحدار الخطي بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية دال إحصائيا، وقد بلغت قيمة $\beta = 0.53$ ، ويمكن كتابة نموذج الإنحدار الخطي البسيط بين المتغير المستقل (محاسبة المسؤولية الاجتماعية) والمتغير التابع (الأداء المهني) كما يلي:

يلي:

$$.y= 1.822 + 0.53 x$$

ومنه نستنتج بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية أثر هام في تحسين الأداء المهني للموظفين، حيث أن محاسبة المسؤولية تتطلب من المؤسسة تحقيق العديد من المتطلبات من بينها تحسين الأداء المهني، وهذا ينعكس إيجاباً على تحقيق أهدافها، لذا فإن لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية علاقة قوية وموجبة مع الأداء المهني، حيث أنه كلما زادت محاسبة المسؤولية الاجتماعية كلما تحسن الأداء المهني لموظفيها.

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل تمكنا من الإجابة على التساؤلات المطروحة في المقدمة، وذلك من خلال إستمارة الإستبيان، حيث تم إختبار فرضياتها باستعمال الأساليب الإحصائية وتحليل نتائجها في نهاية هذه الدراسة، تم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها ما يلي:

- بلغت قيمة معامل ألفا كرومباخ $\alpha = 87.4\%$ ، وهي نسبة ممتازة، وهذا يعد كافيا لأغراض الدراسة، كونها أعلى من النسبة المقبولة 60% ، مما يدل على صدق وثبات الإستبيان وتناسق عباراته.
- يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الإجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في المؤسسة

الجزائرية



الخاتمة

الخاتمة:

لقد سمحت لنا هذه الدراسة بالتعرف على أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية حيث تم إستخدام أداة الإستبيان ومجموعة من الأساليب الإحصائية بواسطة برنامج **spss v 24.0**.

❖ النتائج:

من خلال دراستنا لهذا الموضوع توصلنا إلى مجموعة من النتائج والمتمثلة في:

بالنسبة للفرضية الأولى: نستنتج أنه بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الأولى، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE في غرداية.

بالنسبة للفرضية الثانية: نستنتج أنه بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثانية، والتي تنص على أنه: يوجد مستوى عالي من الأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

بالنسبة للفرضية الثالثة: نستنتج بعد القيام بالعمليات الإحصائية تحصلنا على نتائج تثبت صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والأداء المهني لدى الموظفين في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.

❖ التوصيات

من خلال النتائج المتوصل، يمكن تقديم الإقتراحات التالية:

- ضرورة الإهتمام بكل مفاهيم متعلقة بالمسؤولية الاجتماعية.
- تركيز في تطبيق سياساتها على مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية من خلال تبني الأساليب والمناهج الحديثة.

- قيام بالدورات التكوينية للعمال في مؤسسة ALFA PIPE بغرداية.
- تحديد الأساليب التي يمكن للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ALFA PIPE في غرداية، لتبني مفاهيم محاسبة المسؤولية الإجتماعية وكفاءة الأداء المهني.

❖ آفاق الدراسة :

من أجل مواصلة البحث في موضوع أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني نقترح بعض المواضيع

كآفاق مستقبلية للدراسة والتي من أهمها:

- واقع الأداء المهني للعمال في المؤسسات الإقتصادية.
- تطبيق معايير المسؤولية الإجتماعية في المؤسسات الجزائرية.
- دور المؤسسات الجزائرية في تحسين الظروف الإجتماعية للعمال.
- أهمية تبني المؤسسات الجزائرية للمسؤولية البيئية.
- تقييم المسؤولية الإجتماعية للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية.



قائمة المراجع

1. عبد الرزاق سالم الرحاحلة، المسؤولية الاجتماعية، دار الإعصار للنشر والتوزيع، عمان، 2011 .
2. فؤاد محمد عيسى، المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص في مصر، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، مصر، 2008.
3. نعيم دهمش، محمد أبو ناصر، مبادئ المحاسبة، الطبعة 3، دار وائل للنشر، الأردن، 2007.

1. احمد الصادق البشير، الوفاء بالالتزام وأثره على الأداء المهني، مجلة جامعة القران الكريم والعلوم الإسلامية، العدد 24، 2021.
2. بوحزام سيد احمد، واخرون، محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العموم المالية والمحاسبة، مجلد 2، العدد 3، الجزائر، 2017.
3. جهاد أحمد عبد الرزاق نعيترات، العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي في المؤسسات العامة، مجلة الإلكترونية الشاملة المتعددة التخصصات، العدد 46، الأردن، 2022.
4. حسين هادي عنيزة، ماهر ناجي علي، تأثير الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في قرارات مستخدمي هذه القوائم، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، صادر عن جامعة الكوفة لكلية الإدارية والاقتصاد، المجلد 9، العدد 26، العراق، 2020.
5. حمادة يمينة، سفير محمد، واقع محاسبة المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 4، الجزائر، 2021.
6. رمضان أنور محمد سليمان، متطلبات جودة الأداء المهني لأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع الحالات الفردية بدور رعاية المسنين، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 19، مصر، 2020.
7. سبتي إسماعيل، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF، مجلة الدراسات الاقتصادية، المجلد 11، العدد 3، الجزائر، 2017.
8. عبد الحق سعدي، نعيمة عزوز، محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على أداء العاملين في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2021.

9. عبد الفتاح بوخمخ، عز الدين هروم، تسيير الأداء الوظيفي للموارد البشرية في المؤسسة الاقتصادية، مجلة الاقتصاد والمجتمع، العدد6، الجزائر، 2010.
10. العربي عطية، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء الوظيفي للعاملين في الأجهزة الحكومية المحلية، مجلة الباحث، العدد 10، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر ، 2012 .
11. ماهر موسى درغام، وآخرون، مدى إمكانية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المدرجة في بورصة فلسطين مجلة جامعة الأزهر، المجلد17، العدد2، غزة، فلسطين، 2015.
12. مهند جعفر حسن حبيب، محمد موسى أحمد عباس، دور محاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في القياس المحاسبي للتكاليف الاجتماعية، مجلة الشرق للدراسات والبحوث العلمية، صادر عن جامعة شدى، ليبيا، 2017.
13. نمر ذكي شليبي عبد الله، تقدير إحتياجات الأخصائيين الاجتماعيين بمديرية التضامن الاجتماعي بالبحيري كآلية لتحسين أدائهم المهني، مجلة الدراسات في الخدمات الاجتماعية والعلوم الإنسانية، المجلد1، العدد49، مصر، 2020.
14. يوسف محمد جربوع، " مدى تطبيق القياس والإفصاح في المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بالقوائم المالية في الشركات بقطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، مجلد15، العدد1، فلسطين، 2007.
15. القينعي عز الدين، تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية والبيئية، مجلة إضافات إقتصادية، المجلد4، العدد2، الجزائر، 2020.

ثالثا/ الرسائل الأكاديمية:

1. أسعد أحمد محمد عكاشة، أثر الثقافة التنظيمية على مستوى الأداء الوظيفي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الاعمال، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
2. حسناء مشري، دراسة أثر نظام المحاسبة الاجتماعية في تبني مفهوم المسؤولية، مذكرة مقدمة لميل شهادة دكتوراه، تخصص علوم الاقتصادية، جامعة سطيف1، سطيف، 2014.
3. خالد صيحي حبيب، مدى إدراك المصارف لأهمية المحاسبة والإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، جامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011.
4. الزامل سليمان بن عبد الله بن محمد، مستوى الإفصاح عن عناصر المسؤولية الاجتماعية للشركات الصناعية المساهمة السعودية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص المحاسبة. جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 2015.

5. سامح عبد الرزاق الحداد، تحليل وتقييم استراتيجية التخصص المهني للمراجع الخارجي وأثره على جودة الأداء المهني في خدمات المراجعة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.
6. شيخ عبد القادر، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.
7. عماد مساعدية، دور إستراتيجية تنمية الموارد البشرية في تحقيق المسؤولية الاجتماعية في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة سطيف، الجزائر، 2014.
8. محمد سالم اللولو، مدى إمكانية تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية من قبل الشركات المساهمة العامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2009.
9. مهني أشواق، مساهمة ممارسات وظيفية الموارد البشرية في أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017..
10. الهاني عاشور، أثر سياسة التشغيل على أداء العاملين بالمؤسسات الصناعية الجزائرية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تنمية الموارد البشرية، كلية علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018/2017.

رابعاً/ المراجع الأجنبية

- 1- Gray R, The social accounting project and accounting organizations and society, privileging engagement, imaginings, new accounting and pragmatism over critique, Accounting Organizations and society, vol 27, 2002.
- 2- Ramanthan Karasseri, Toward a theory of corporate social accounting, the accounting review, vol 1,N3, 1976.

خامساً/ المواقع الإلكترونية:

.http://dspace.univ-djelfa.dz

<http://repository.ush.sd:8080/xmlui/handle/123456789/1082?show=ful>



قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): استمارة الإمتحان



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم المالية والمحاسبة

ماستر في محاسبة

نضع بين يديكم نسخة من الاستبيان الخاص بمذكرة ماستر تحت عنوان " أثر محاسبة المسؤولية الاجتماعية على الأداء المهني "والذي يضم مجموعة من الأسئلة حول الموضوع ونرجو من سيادتكم التفضل بالإجابة بوضع علامة (X) امام الإجابة التي تختاروها ونؤكد لكم على ان المعلومات التي تقدمونها ستحاط بالسرية التامة ولن تستعمل الا لأغراض البحث العلمي.

نشكر لكم مقدما جهودكم وحسن تعاونكم.

من اعداد الطالبتين: عمير جهاد /قماري شيماء

نوضح لكم بعض التعاريف كالاتي:

محاسبة المسؤولية إجتماعية: مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي لوحدة محاسبية معينة.

الأداء المهني: هو القيام بأعباء الوظيفة من مسؤوليات وواجبات وفقا للمعدل المطلوب من العامل الكفاء المدرب.

اولا: المعلومات الشخصية

- 1- الجنس: ذكر انثى
- 2- المؤهل العلمي: ليسانس ماستر شهادة أخرى
- 3- السن: أقل من 30 سنة من 30 إلى 40 سنة أكثر من 41 سنة
- 4- عدد سنوات العمل: أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات

ثانياً - أسئلة الخاصة بالمتغير المستقل محاسبة المسؤولية إجتماعية

| موافق بشدة | موافق | موافق نسبياً | غير موافق | غير موافق بشدة | البيان |
|---|-------|--------------|-----------|----------------|---|
| أولاً: إهتمام بمحاسبة المسؤولية إجتماعية | | | | | |
| | | | | | 01 يتم تخصيص مبالغ مالية لقياس التكاليف المترتبة عن خدمة المجتمع والبيئة في الجانب المحاسبي. |
| | | | | | 02 يولي مسؤولي المؤسسة اهتماماً بالمحاسبة عن المسؤولية الإجتماعية. |
| | | | | | 03 تعد الأهداف الإقتصادية من أهم اهتمامات مجلس إدارة المؤسسة. |
| | | | | | 04 تنظر المؤسسة للمسؤولية الإجتماعية على أنها واجب يؤدي إلى تحقيق رفاهية للمجتمع. |
| | | | | | 05 تعمل المؤسسة جاهدة لتكوين وتدريب المحاسبين لإنجاز تقارير مالية تخص المسؤولية الإجتماعية. |
| | | | | | 06 تقوم المؤسسة بقياس الأثار الإجتماعية المرتبطة بالموظفين. |
| | | | | | 07 تولي المؤسسة اهتماماً بقياس النواحي الإجتماعية من علاج وسكن وتأمين وتعليم خاص بالعمال وعائلاتهم. |
| ثانياً: تطبيق محاسبة المسؤولية إجتماعية | | | | | |
| | | | | | 01 تمتاز القوائم المالية الخاصة بمحاسبة المسؤولية الإجتماعية لدى المؤسسة بالإفصاح والشفافية. |
| | | | | | 02 لدى المؤسسة قسم خاص يهتم بالإفصاح عن المسؤولية |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|----|
| | | | | | الإجتماعية. | |
| | | | | | تستعمل المؤسسة أدوات حديثة من أجل التقليل من تلوث التربة والماء والهواء . | 03 |
| | | | | | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن تهيئة بيئة العمل للعمال والموظفين ضمن تقاريرها. | 04 |
| | | | | | تقوم المؤسسة بالإفصاح عن مساهمتها في تحقيق الأمن والإستقرار لموظفيها وعمالها. | 05 |
| | | | | | تواجه المؤسسة مشاكل أثناء تطبيق قواعد وقوانين محاسبة المسؤولية الإجتماعية. | 06 |
| | | | | | ترى المؤسسة أن العوائد المالية المترتبة عن الإفصاح عن المسؤولية الإجتماعية أقل من تكاليف الإفصاح عنها. | 07 |

ثالثاً - أسئلة الخاصة بالمتغير التابع الأداء المهني

| موافق بشدة | موافق | موافق نسبياً | غير موافق | غير موافق بشدة | البيان | |
|------------|-------|--------------|-----------|----------------|--|---|
| | | | | | المؤسسة تهتم برفع أدائها المهني. | 1 |
| | | | | | تعتمد المؤسسة على معايير ومؤشرات لقياس الأداء المهني لموظفيها وعمالها. | 2 |
| | | | | | يهتم العمال والموظفون بالأداء المهني ويسعون لتحسينه على أكمل وجه. | 3 |
| | | | | | جودة العمل تساهم في تحسين الأداء المهني. | 4 |
| | | | | | يوجد عدة طرق لقياس الأداء المهني للعامل. | 5 |

| | | | | | | |
|--|--|--|--|--|----|---|
| | | | | | 7 | يغيب العاملون عن عملهم إلا لضرورة القصوى. |
| | | | | | 8 | التحفيزات المعنوية والمادية للعامل تجعله يحقق مردودية أعلى. |
| | | | | | 9 | يحرص العاملون على إتباع توجيهات وإرشادات خاصة بسلوكياتهم ويسعون لتحسينها. |
| | | | | | 10 | يمكنك الموازنة بين حياتك الشخصية وحياتك العملية ويمكنك الفصل بينهما. |

الملحق رقم (02): معامل ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|----------------------|----------------------|
| ,874 | 23 |

الملحق رقم (03): معامل الارتباط لمحاوَر الإستبيان:

Corrélations

| | | محاسبة المسؤولية الإجتماعية | الأداء المهني | أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني |
|--|------------------------|--------------------------------|---------------|---|
| محاسبة المسؤولية الإجتماعية | Corrélation de Pearson | 1 | ,646** | ,957** |
| | Sig. (bilatérale) | | ,000 | ,000 |
| | N | 37 | 37 | 37 |
| الأداء المهني | Corrélation de Pearson | ,646** | 1 | ,840** |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | | ,000 |
| | N | 37 | 37 | 37 |
| أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني | Corrélation de Pearson | ,957** | ,840** | 1 |
| | Sig. (bilatérale) | ,000 | ,000 | |
| | N | 37 | 37 | 37 |

** . La corrélacion est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

الملحق رقم (04): اختبار التوزيع الطبيعي

Récapitulatif de traitement des observations

| | Observations | | | | | |
|---|--------------|-------------|----------|-------------|-------|-------------|
| | Valide | | Manquant | | Total | |
| | N | Pourcentage | N | Pourcentage | N | Pourcentage |
| أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني | 37 | 100,0% | 0 | 0,0% | 37 | 100,0% |

Caractéristiques

| | | Statistiques | Erreur standard |
|---|--|--------------------------------------|------------------|
| أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني | Moyenne | 2,2280 | ,07631 |
| | Intervalle de confiance à 95 % pour la moyenne | Borne inférieure Borne supérieure | 2,0732 2,3827 |
| | Moyenne tronquée à 5 % | 2,2272 | |
| | Médiane | 2,2174 | |
| | Variance | ,215 | |
| | Ecart type | ,46415 | |
| | Minimum | 1,26 | |
| | Maximum | 3,35 | |
| | Plage | 2,09 | |
| | Plage interquartile | ,61 | |
| | Asymétrie | -,163 | ,388 |
| | Kurtosis | ,052 | ,759 |

Tests de normalité

| | Kolmogorov-Smirnov ^a | | | Shapiro-Wilk | | |
|---|---------------------------------|-----|-------|--------------|-----|------|
| | Statistiques | ddl | Sig. | Statistiques | ddl | Sig. |
| أثر محاسبة المسؤولية الإجتماعية على الأداء المهني | ,090 | 37 | ,200* | ,978 | 37 | ,657 |

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحراف المعياريه لعبارات الإستبيان

Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|--|----|---------|---------|---------|------------|
| يتم تخصيص مبالغ مالية لقياس التكاليف المترتبة عن خدمة المجتمع والبيئة في الجانب المحاسبي. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,1351 | ,67339 |
| يولي مسؤولي المؤسسة اهتماما بالمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,5946 | 1,01268 |
| تعد الأهداف الاقتصادية من أهم اهتمامات مجلس إدارة المؤسسة. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,7297 | ,99019 |
| تنظر المؤسسة للمسؤولية الاجتماعية على أنها واجب يؤدي إلى تحقيق رفاهية للمجتمع. | 37 | 3,00 | 5,00 | 3,9189 | ,59528 |
| تعمل المؤسسة جاهدة لتكوين وتدريب المحاسبين لإنجاز تقارير مالية تخص المسؤولية الاجتماعية. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,1081 | ,56685 |
| تقوم المؤسسة بقياس الأثار الاجتماعية المرتبطة بالموظفين. | 37 | 1,00 | 5,00 | 4,0541 | 1,02594 |
| تولي المؤسسة اهتماما بقياس النواحي الاجتماعية من علاج وسكن وتأمين وتعليم خاص بالعمال وعائلاتهم. | 37 | 2,00 | 5,00 | 3,6216 | ,92350 |
| تمتاز القوائم المالية الخاصة بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسة بالإفصاح والشفافية. | 37 | 2,00 | 5,00 | 3,8649 | ,78748 |
| لدى المؤسسة قسم خاص يهتم بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,4865 | 1,19307 |
| تستعمل المؤسسة أدوات حديثة من أجل التقليل من تلوث التربة والماء والهواء. | 37 | 4,00 | 5,00 | 4,2703 | ,45023 |
| تقوم المؤسسة بالإفصاح عن تهيئة بيئة العمل للعمال والموظفين ضمن تقاريرها. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,0811 | ,59528 |
| تقوم المؤسسة بالإفصاح عن مساهمتها في تحقيق الأمن والاستقرار لموظفيها وعمالها. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,1892 | 1,24360 |
| تواجه المؤسسة مشاكل أثناء تطبيق قواعد وقوانين محاسبة المسؤولية الاجتماعية. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,4595 | 1,26039 |
| ترى المؤسسة أن العوائد المالية المترتبة عن الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية أقل من تكاليف الإفصاح عنها. | 37 | 1,00 | 5,00 | 2,7838 | 1,31519 |
| محاسبة المسؤولية الاجتماعية | 37 | 2,43 | 4,71 | 3,7355 | ,54238 |
| N valide (liste) | 37 | | | | |

Statistiques descriptives

| | N | Minimum | Maximum | Moyenne | Ecart type |
|---|----|---------|---------|---------|------------|
| المؤسسة تهتم برفع أدائها المهني. | 37 | 1,00 | 5,00 | 2,5946 | 1,23512 |
| تعتمد المؤسسة على معايير ومؤشرات لقياس الأداء المهني لموظفيها وعمالها. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,1351 | ,67339 |
| يهتم العمال والموظفون بالأداء المهني ويسعون لتحسينه على أكمل وجه. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,0811 | ,59528 |
| جودة العمل تساهم في تحسين الأداء المهني. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,3243 | ,52989 |
| يوجد عدة طرق لقياس الأداء المهني للعامل. | 37 | 2,00 | 5,00 | 3,8919 | ,93642 |
| يغيب العاملون عن عملهم إلا لضرورة القصوى. | 37 | 2,00 | 5,00 | 3,8919 | ,80911 |
| التحفيزات المعنوية والمادية للعامل تجعله يحقق مردودية أعلى. | 37 | 1,00 | 5,00 | 3,6486 | ,97799 |
| يحرص العاملون على إتباع توجيهات وإرشادات خاصة بسلوكياتهم ويسعون لتحسينها. | 37 | 3,00 | 5,00 | 4,0811 | ,59528 |
| يمكنك الموازنة بين حياتك الشخصية وحياتك العملية ويمكنك الفصل بينهما. | 37 | 2,00 | 5,00 | 3,8108 | ,87679 |
| الأداء المهني | 37 | 3,00 | 4,89 | 3,8288 | ,45103 |
| N valide (liste) | 37 | | | | |

الملحق رقم (06): نتائج اختبار الفرضية الأولى

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|-----------------------------|----|---------|------------|-------------------------|
| محاسبة المسؤولية الإجتماعية | 37 | 3,7355 | ,54238 | ,08917 |

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 5

| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
|-----------------------------|---------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| محاسبة المسؤولية الإجتماعية | -14,181 | 36 | ,000 | -1,26448 | -1,4453 | -1,0836 |

الملحق رقم (07): نتائج اختبار الفرضية الثانية

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

| | N | Moyenne | Ecart type | Moyenne erreur standard |
|---------------|----|---------|------------|-------------------------|
| الأداء المهني | 37 | 3,8288 | ,45103 | ,07415 |

Test sur échantillon unique

Valeur de test = 5

| | t | ddl | Sig. (bilatéral) | Différence moyenne | Intervalle de confiance de la différence à 95 % | |
|---------------|---------|-----|------------------|--------------------|---|-----------|
| | | | | | Inférieur | Supérieur |
| الأداء المهني | -15,795 | 36 | ,000 | -1,17117 | -1,3216 | -1,0208 |

الملحق رقم (08): اختبار الفرضية العامة:

Régression

Récapitulatif des modèles

| Modèle | R | R-deux | R-deux ajusté | Erreur standard de l'estimation |
|--------|-------------------|--------|---------------|---------------------------------|
| 1 | ,646 ^a | ,417 | ,401 | ,34913 |

a. Prédicteurs : (Constante), الإجتماعية المسؤولية محاسبة

ANOVA^a

| Modèle | | Somme des carrés | ddl | Carré moyen | F | Sig. |
|--------|------------|------------------|-----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Régression | 3,057 | 1 | 3,057 | 25,081 | ,000 ^b |
| | Résidu | 4,266 | 35 | ,122 | | |
| | Total | 7,323 | 36 | | | |

a. Variable dépendante : المهني الأداء




b. Prédicteurs : (Constante), الإجتماعية المسؤولية محاسبة

Coefficients^a

| Modèle | | Coefficients non standardisés | | Coefficients standardisés | t | Sig. |
|--------|-----------------------------|-------------------------------|-----------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Erreur standard | Bêta | | |
| 1 | (Constante) | 1,822 | ,405 | | 4,500 | ,000 |
| | محاسبة المسؤولية الإجتماعية | ,537 | ,107 | ,646 | 5,008 | ,000 |

a. Variable dépendante : المهني الأداء

الملحق رقم (09): قائمة الأساتذة محكمي الاستبيان

| الرقم | الأساتذ المحكم | الإمضاء |
|-------|----------------|---|
| 01 | بلعربي محمد |  |
| 02 | عجيلة محمد |  |
| 03 | زواويد لزهنري |  |